أصداء الأزمنة ٤

Echoes of Times 4

مجـدي عبد العزيز

Magdy Abdel Aziz

يستمر الفنان الدكتور مجدي عبدالعزيز في عرض تجربته الإبداعية شديدة الخصوصية والتي تعكس ولعًا وشغفًا بالبُعد التراثي والتاريخي الذي يُطالعنا في أعماله وفق قيم جمالية ذات دلالات حروفية وتكوينات زخرفية تستلهم أنساقًا تراثية نُسجت في بنائيات تشكيلية تجريدية وهندسية .. هذا الثراء للسطح وطبقاته جاء نتيجة الإصرار على التجريب والبحث الدائمين وأيضًا تنوع مجالات التناول ورؤى الطرح .. لقد وظف الفنان مخزونه الثقافي والحضاري والبصري في تقديم فن يحمل هوية مصرية أصيلة.

أ.د/ خالد سرور

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

بين رصانة الجرافيكي وتمَرُّد التصويري

بصمات التَحَوُّل على مُسَطّحات «مجدي عبد العزيز»

خلال مراحل عِدّةٍ من مشواره الفني، دأبَ الفنان «مجدي عبد العزيز» على مُوالاة تطوير مجموعةٍ مِن الجُمَل البصرية، التي اصطفى لها وسائط الطباعة الفنية Printmaking، تلك الوسائط الجرافيكية الوعرة، المعتمدة في أساسها على جُملة من مهارات الأداء اليدوي، والإحاطة التقنية العميقة، والتي قَلَّما تبوح بأسرارها لِغَير ذوي الموهبة العارمة، وراسخي العزم في مضمار التجريب والاستكشاف.

وقد تمكن «مجدي عبد العزيز»، خلال هذا المشوار الشاق، أن يمهد لنفسِه مسارًا واضح المعالم، وأن يُحرِز اعترافًا بأستاذِيَّتِه الاحترافيّة، باعتبارِه واحدًا من فناني مصر البارزين في مجال فن الجرافيك (الحفر والطباعة)، مُبَرهِنًا على ذلك بما حصدَه من جوائز مرموقة، على المستويين المحَلّي والدولي.

وفي سياق هذا التطوير، المُعَزَّز بالتجريب والاستكشاف، كان اختيار الفنان لمرجعيَّةٍ تَتَّسِق مع قَناعاتِه الذاتيّة، ومع تكوينه الثقافي/ الاجتماعي، وهي مرجعية التراث الشرقي، مُمَثَّلةً في جماليّات الفنون الإسلامية، وما تحفَل به من زخم مفرداتٍ بصرية، وعناصر زخرفية، ومعمار بنائي قائم على فلسفة كونية متكاملة. وفي ظل هذه المرجعية التي لا ينضَب مَعينُها، استمر الفنانُ مُنَقِّبًا، مُجَرِّبًا، مُستَكشِفًا إمكانيات الوسائط الجرافيكية – وبخاصةٍ طُرُق الطباعة الغائرة Intaglio Print– حين تعانق الأبجديّة البصرية البليغة للفنون الإسلامية.

غير أنها لم تكن بالمهمة السهلة؛ إذ إن اختيار «مجدي عبد العزيز» لهذه المرجعية، ولهذه الوسائط، أتى في ظل وجود نُخبة من الأساطين الأشِدّاء، الذين سبق وأن ارتادوا الدرب نفسَه – مرجعيَّةً ومجالاً – وفي مقدمتهم: «ماهر رائف»، و«سعيد العدوي»، و«محمود عبد الله»، و«حيبن الجبالي»، و«عوض الشيمي»، الذين ارتكنوا إلى تراث الشرق لتأسيس تجاربهم على قواعده الراسخة، والذين لعبت فلسفة الفن الإسلامي – على اختلاف النِسبة والأسلوب – دور واسطة العقد في بلورة الطابع المُمَيِّز لأعمال كلٍ منهم.

هنا، كان على «مجدي عبد العزيز» أن يؤكد اختلافه وتَمَيُّزَه، وأن يؤسس دعائم أسلوبه الشخصي على أُسُسٍ مبتكرة، برغم انتمائها لنفس المرجعية التي استقى منها أولئك الأساطين رؤاهم ومفرداتهم البصرية. وقد كان مفتاح (التصميم) هو كلمة السِر لِفَضّ مغاليق هذه المعادلة الصعبة؛ إذ لجأ «مجدي عبد العزيز» إلى حِنكَتِه كمصَمِّمٍ واسع الخبرة، معتمدًا في ذلك على ما حَصَّلَه في هذا المجال، خلال

دراسته لتخصُّصه الدقيق، وهو الإعلان والاتصالات المرئية. صارت الجُملة البصريةّ الجرافيكية إذَن مَبحَثًا تصميميًا لدى «مجدي عبد العزيز»، وصار القالب الطباعي أرضًا خصبة لاستِنباتِ البراعم، التي ارتَكَزَت جذورُها عميقًا في تُربة قواعد التصميم وأسرارِه.

وفي سياق هذه المُزاوَجة الجرافيكية/ التصميمية، ظل الفنانُ عاكفًا على بناء جُملَتِه الخاصّة، مُستَمِرًّا، على مدار سنواتٍ طوال، في تطويرِها، معتمدًا في ذلك على مجموعة من المُفرَدات البصرية، التي صارت، بِمُضِيّ السنوات، بِمَنزِلَةِ علاماتٍ دالّة على مَعالِم عالَمِه، ورموزًا لصيقةً بأعمالِه وتجارِبِه المتوالية. وعلى هذا النحو، بِتنا نرى الأَهِلَّةَ، والقِباب، وعرائس المساجد، والعقود Arches، ومُشتَقّات الزخارف الهندسيّة، واختزالات انحناءات الزخارف النباتية، ومُتواليات الفراغات المنتظمة الكائنة بين وحدات زخارِف «الخَرط»، وقد اتَّخَذَت مواقعها المحسوبة بإحكامٍ تام، داخل تكوينات أعمال «مجدي عبد العزيز».

وقد تمكن الفنانُ، في إطار هذا الإحكام التصميمي – من أن يُضفِيَ على مُفرداتِه تلك طابعًا عصريًا؛ عن طريق تفكيكها، وإعادة تركيبها، والدمج بين بعضِها وبعض، لتخليق أنساقٍ جديدةٍ من العلاقات البصرية، والإيقاعات الجمالية، التي تؤَسِّسُ مَشروعِيَّتَها على فلسفة الجماليات الإسلامية، دونما اجترار حَرفِيٍّ لتكويناتها المَوروثة وتَراكيبها التقليدية. مِن هنا، صار بالإمكان أن نفهم تلك التنويعات من التكوينات الرصينة، التي طالما طالَعنا من خلالها «مجدي عبد العزيز»، مُتَّخِذًا من تداخُلات المربع والمستطيل والدائرة أُسُسًا بنائيّةً وتصميمية، تنبضُ في حواشيها وفضاءاتِها تلك المفردات، جنبًا إلى جنب شَذَرات الحروف العربية، التي استفاد من خلالها، بِوَعيٍ ودراية، من اتّجاه «الحروفية» الفنية، دون أن يُستَدرَجَ للوقوعِ في أَسرِه تمامًا. ومن خلال هذا الوعي بِمَواطِئِ أقدامِه، استطاع «مجدي عبد العزيز» أن يؤسِّسَ دعائِمَ عالَمِه الخاص، بِرَصانَةٍ وهدوءٍ، يَتَّسِقان مع تركيبتِه النفسيّة الهادئة ومزاجه الشخصي الوقور؛ إذ لا نكاد نقع في أعمالِه على تكوينات استعراضية، أو قِيَمٍ حركيّةٍ مُبالَغٍ في دَيناميكيَّتِها، أو إيقاعاتٍ بصريَّةٍ صاخبة، أو تَوليفاتٍ لونيّةٍ زاعقة، بل قِيَمٍ بصريةٍ هادئة، متزنة، تستمد إيقاعها الداخلي من سُكونِها المتأمِّل. فنحنُ حين نطالع أعمال «مجدي عبد العزيز»، نختَبِرُ في حقيقة الأمر أثرَ طاقةالوضعPotential Energyالاستاتيكية، لنكتَشِفَ أنهافيهيمايمنح تكوينات أعماله – بل ما يمنح تجربتَه بأكمَلِها - ديناميكيتهاالداخلية.

أما اليوم، فيُعاوِدُ «مجدي عبد العزيز» الإطلال علينا في إهابِ المُصَوِّر المُلَوِّن Painter، مُستَعرِضًا أنساقًا جماليَّةً، يُواصِلُ من خلالها تطوير تجربتِه العريضة في مَجَالَيِ الحفر والرسم. وربما يَجدُر في هذا المقام أن نُشيرَ إلى محطةٍ مهمة من محطات مشوار الفنان، لها دلالتُها في سياق ما نحن بصدد مُطالعتِه وتَلَقّيه في

هـذا المعـرض الجديـد. وتتمَثَّـل هـذه المحطـة في الفـترة التـي تَلَقّـى خلالهـا «مجـدي عبـد العزيـز» تدريبًـا منهجيًـا في فـن التصويـر، عـلى أيـدي ثلاثـةٍ مـن المُعَلّمـين الكبـار، وهـم: «عبـد العزيـز درويـش»، و«حامـد نـدا»، و«حسـني البَنّـاني»، وذلـك خـلال التحاقِـه بالقسـم الحُـرّ بكليـة الفنـون الجميلـة القاهريـة خـلال مَطلَـع السـبعينيات مـن القـرن المـاضي. نحـنُ إذَن بـإزاء فنّـانٍ اسـتَوفَى مُقَوِّمـاتِ تأسيسِـه المهـاري مـن أكـثرِ منابعهـا مَوثوقِيَّـةً ومنهجيّـة.

لـذا، لم يكـن بالمُسـتَغرَبِ أن نـرى «مجـدي عبـد العزيـز»، وقـد وافانـا بمزيـجٍ مُحكَـمٍ مـن الأعـمال، التـي تجتمـع لهـا سِـماتِ الصِفَتَـين، الجرافيكيـة والتصويريـة، عـلى نحـوٍ تناغَمَـت فيـه تقنيـات المجالَـين، وامتَزَجَـت، وتآلَفَـت، بمـا أدّى لظهـور أعـمالٍ انهـارت معهـا حواجـز التصنيـف التقليـدي للمجـالات. ومـما عـزَّز مِـن وثاقـة هـذه الصلـة، الجرافيكيـة التصويريـة، اعتـماد «مجـدي عبـد العزيـز» عـلى تقنيـة الطباعـة الحراريـة، مسـتفيدًا بذلـك مـن فكـرة (نقـل الصـورة) مـن سـطحٍ إلى سـطح – وهـي عِـماد الوسـائط الجرافيكيـة – لِتَخليـق مُسَـطَّحاتٍ تصويريَّـةٍ نابضـةٍ بِقِيَـم اللـون وبعلاقـات طبقاتِـه المُرَكَّبـة.

وفي صَميـم تلـك التجربـة الجديـدة، نـرى ملامـح التطويـرِ وقـد أخـذَت تُفصِـح عـن نفسـها مـن جديـد، مـن خـلال مَنظومـةٍ مـن العنـاصر البصريـة، التـي يعيـد لهـا «مجـدي عبـد العزيـز» رَونَقَهـا، بإعطائهـا أدوار البطولـة في مُسَـطّحاتِه التصويريـة/ الجرافيكيـة.

تـأتي (النقطـة) في مقدمـة هـذه العنـاصر - باعتبارهـا أبسـط وحـدة بنـاء بصريـة –لتحتـل مكانـةً محوريـة في نسـيج التجربـة الحاليـة. وبالرغـم مـن أن «مجـدي عبـد العزيـز» لا يسـتحضر هـذه النقطـة في صورتهـا الأوَّليّـة المعروفـة، بـل نـراه يُكسِـبُها الصفـة التربيعيّـة؛ إذ تظهـر لديـه عـلى هيئـة مربعـات صغيـرة، متتاليـة أو متفرقـة، تُعيـدُ للأذهـان مَظهَـر نِقـاط قيـاس الحـروف، التـي يعتمـد عليهـا فنّانـو الخـط العـربي، في تحديـد أبعـاد الحـروف المختلفـة. ووفقًـا لهـذا المفهـوم، نـرى أن «مجـدي عبـد العزيـز» قـد نجـح – بِقَصـدٍ أو بتلقائيّـة – في إعـادة الجمـع بـين وظيفـة النقطـة - باعتبارهـا وحـدة القيـاس الكاليجـرافي – وبـين صِفَتِهـا الأصليـة، باعتبارهـا وحـدة البنـاء البـصري الأولى.

ومـن المُسـتَجدّات اللافتـة للانتبـاه في التجربـة الراهنـة، اكتسـاب السـطح صفـة جداريـة في أعـمال «مجـدي عبـد العزيـز»؛ وذلـك إذ نـرى بوضـوحٍ تأثير التقَشُّر والتـآكُل، كملامس سـطحية Textures أساسـية، تُعَـزِّز الإيحـاء بِفِعـل الزمـن، وأثـرِه عـلى الحوائـط القديمة.

يتـوازَى ذلـك أيضًـا مـع مـا نلمَسـه في التجربـة الراهنـة مـن أن التراكيـب الهندسـية، التـي يعتمـد عليهـا الفنـان في تشـييد تكويناتـه، قـد غَـدَت أكـثر تحـرُّرًا في علاقتهـا مـع

أثـر السـطح، في مقابـل عقلانيتهـا الهندسـية الصارمـة في المراحـل السـابقة. لقـد صـار أكـثر اعتـمادًا عـلى تراكيـب المربعـات والمسـتطيلات، التـي يُضَفِّرهـا بِخُفـوتٍ هامـسٍ ضِمـن عنـاصره، لِتُحكِـمَ استرسـال السـطح المُنبَسِـط، بمـا يحملـه مـن طبقـات لونيـة صريحـة متعـددة الكثافـات.

وفي خِضَـمّ ذلـك، لا يُغفِـلُ «مجـدي عبـد العزيـز» إحـكامَ تشـييد المتواليـات البنائيـة لخطوطِـه ومسـاحاتِه، تلـك المتواليـات المؤلَّفـة بصفـةٍ أساسـية مـن علاقـات الأفقـي والـرأسي، في تقاطُعـاتٍ مـع الدائـرة، كشـكلٍ مركَـزِيّ، يضمـن تحريـك مركـز التكويـن وعـدم انغلاقـه بفعـل صرامـة الأشـكال المربعـة والمسـتطيلة.

في الآن نفسِـه، نـرى ألوانًـا لم تكـن مطروقـةً لـدى الفنـان مـن قبل؛كتنويعـات الأصفـر والبرتقـالي والأخـضر والأزرق الفاتـح، وقـد انداحَـت في مسـاحاتٍ مفتوحـةٍ مُنبَسِـطة، مُتيحـةً للمتلقـي أن يختـبر أثـر اللـون، بمـا يعـزِّز الصفـة التصويريـةً للأعمال.كـما اسـتثمر «مجـدي عبدالعزيـز» كذلـك وجودالأبيض،كوسـيط محايد،سـاترٌ أحيانًـا وكاشـف أحيانًـا، ليلعـب بذلـك دور المُتَنَفَّـس الرحـب بـين مسـاحات الألـوان الأخـرى.

وتحـت تأثـير ملامـس التَشَـقُّق والتَقَـشُّر اللـوني، تمكـن «مجـدي عبـد العزيـز» مـن تحقيـق الإيهـام البـصري باشـتِمال السـطح عـلى ذاكـرة مَمحُـوَّة، وكأن المُتلَقّـي يمـارس معـه اسـتعراض أثـر مـا أُزيـل، لا أثـر مـا أُريـدَ لـه أن يبقـى.

ومـع تأمـل الحلـول التصميميـة التـي اعتمـد عليهـا الفنـان في عـددٍ مـن أعمالـه، نلمـح وعيًـا عميقًـا بفلسـفة التصميـم الإسـلامي؛ وهـو مـا يظهـر حـين نتأمـل تداخُـل التراكيـب الرباعيـة، بعضُهـا في قلـب بعض،مـع تشـطير الخلفيـة بنسـبة الثلـث والثلثـين، أو التشـطير المتسـاوي للتكويـن مـن المنتصـف، وانعـكاس الشـكل الدائـري وفقًـا لهـذا التشطير،انعكاسًـا مِرآوِيًـا، بمـا يُذَكِّرنـا بمفهـوم (العـالم العلـوي في مقابـل العـالم الأرضي) في بعـض النُظَـم الفلسـفية والصوفيـة الإسـلامية.

وحاصـلُ القـول أن الأثـر الـذي تتركـه في خواطرنـا مُسَـطّحات «مجـدي عبدالعزيـز» الجديـدة، إنمـا يؤكـد أن سِـمات التَحَـوُّل في تجربتـه الراهنـة قـد اسـتَوفَت مُقَوِّمـاتِ جدارَتِهـا للجمـع بـين رصانـة الجرافيـكي وتَمَـرُّد التصويـري.

د/ ياســر منجي

[مجدي عبد العزيز ،وطبيعته الصامتة]

يحتل مجدي عبد العزيز مكانة متميزة في حركة الفن المصري المعاصر ،وذلك منذ بدأ يستنسخ وعيه الباطني في استجلاب الدائرة ،والمربع والمثلث ،الذين هم من فعل "بيولوجيا" الطبيعة ،هذه التي تمثل في النهاية فضاءه الخاص، إذْ من هاهنا يخرج إلى العقل الفاعل ،ويتجاوز الانفعالي والحسي والمتعارف عليه.

منذ تلك السنوات البعيدة في السبعينيات ،استشرف مجدي عبد العزيز موهبة الاكتشاف في تلك العلاقة "العضوية" بين الحرف وجلالهُ ،وبين بِنْيَته التي تُكَوَّن شكله ومعناه. كان هو آنذاك ينحت صورته الذهنية ،محتفظًا بتلك المسافة الثقافية التى تعزله عن فعل استنساخ المرئي في الواقع. إذْ أن الطبيعة ليست حكيًا، وإنما هي موضوعًا عاصيًا.

ظل مجدي عبد العزيز تعبيريًا منذ بدأ فعل الفن ،وحتى اليوم. يشف عن تلك الثنائية المتألقة بين "البنائية والبنيوية" ،وبين "الدنيوية والصوفية" ،بل وبين الشئ، وبين "العالم".

انخرط مجدي عبد العزيز في فضاء يفيض بسقفٍ من الدلالات والعلامات جعلته يبدو ذو قدرة تنبؤية في رسومه ،وأعماله الجرافيكية.

استند مجدي عبد العزيز إلى آلية الحياة الحديثة ،وأخذ يخلق متواليات بين عناصره التي اشتهر بها ،وهي مُشبَّعة إلى جانب روحانيتها ،بماديةٍ يصعب تجاهلها. استخدم المثلث والمربع ،والمنحرف ،والدائرة كما لو كانت هي جميعًا طبيعة صامتة ،يعيد التفكير بها وبصياغتها. وهو هنا يذكرنا بسيزان الذي وجد الدائرة في التفاحة ،ووجد المثلث والإسطوانة في القطوعات النباتية. وما كان يتأتي ذلك لسيزان بدون ميزة التأمل "البكر" ،وهذا هو الذى جعل مجدي عبد العزيز مقاربًا لخاصية الفحص والتدقيق ،متميزًا عن عدد كبير من أبناء جيله.

ولقد عرفت مجدي عبد العزيز منذ ما يزيد على ثلاثين عامًا ،وأظنه بعد كل تلك السنوات لم يغير "الطَّبع" الذي تربَّى عليه. فهو صامت ،وخجول ،وجاد حين يذهب أو يأتي ،بل هو كريم النفس ،عزوفًا عن الانخراط في ذلك الترف الذي شاع بين أقرانه ،ثم هو يعرف كيف يضع حواف الكلمات في مكامنها حين يجتمع على حديث. ولعل ذلك كان حافزه الذي جعله مالكًا للحرية التي يبتغيها الفنان أمام مساحة الرسم. ولذلك فإن عناصر البِنْيات عنده ليست مجرد وسيلة للحرفة ، وإنما هي جمالية غير متعالية ،فضلاً على كونها فكرًا.

ثَمَّـةَ تلـك الهيكليـة في السـطوح غـير المحـددة ،وثمـة ذلـك التقشـف في اختيـار تضافـرات اللـون واشـتقاقاته ،وتلـك الشـاعرية التـي تتجـلى في العلاقـة التحليليـة بـين العنـصر الرئيـسي والثانـوي والهامـشي في الشـئ المكـوَّن -بـل إنـه يُهجَّـن الحـرف العـربي في الشـكل شـبه الهنـدسي ،ونـراه مـن هـا هنـا وكأنـه يفـكك الرسـم في المسـاحة، ويُجـزَّئ الحركـة إلى أشـكال سـكونية مـن تقسـيمات النجمـة الثمانيـة ،وعـبر متوازيـات الشرائـط اللونيـة التـي توارثناهـا عـلى الحوائـط القديمـة.

كان اسـتخدام الحـرف في عـدد مـن تشـكيلات الصـورة عنـد مجـدي عبـد العزيـز قـد تكـرّس للكشـف عـن الحـرف "كمـدى" وعـن الصـوت المـوازي لـه "كحجـم" ،وعـن الحـسي "كرئايـة" ،وعـن الصـوفي "كجـلال" ،وكيـف هـو ظـل محافظًـا عـلى طـول الحـرف وقـصره ،وثخانتـه ورقَّتـه ،وغلظتـه ونحولـه ،وتلوينـه وتذهيبـه، وكوفيتـه وديوانيتـه.

كان يجاهـد عـلي الـدوام لـكي يُسْـبِغَ عـلى الحـرف الـذي يقتحـم مثلثًـا أو دائـرة ،أو مربعًـا ،غمامـات مـن ألـوان كروماتيـه ،ذات صفـات صوتيـة وحسـية ،بحيـث أكسـبها رصانـة حاذقـة ، وروحًـا محلِّقـة.

أدخـل مجـدي عبـد العزيـز "المـكان" في الصـورة ،وبذلـك هـو حَبَـسَ الزمـن وجعلـه معطوبًـا. أي أنـه جعـل الزمـن عاجـزًا عـن ملاقـاة الصـورة ،حـين صـار زمانًـا بـين أبعـاد العنـاصر وحدهـا ،وليـس زمانًـا مكتسـبًا بالتاريـخ. أي كونـه خـارج نطـاق الصـورة.

إن الدائـرة هـي مـكان ،والمثلـث ،والمربـع هـما كذلـك مـكان ،وهـذا الزمـن المعطـوب الـذي نتحـدث عنـه هـي الميـزة التـي جعلـت المـكان عنـده مجـردًا ،منعتقًـا مـن زمنـه.

وبرغـم ذلـك فإننـا نجـد عـددًا مـن لوحـات مجـدي عبـد العزيـز تحمـل في بنْياتهـا خصائـص "باروكيـة" الطابـع ،حـين يعمـد إلى وضـع مربعـات متعاكسـة كالتسـابيح ، عـلى جانبـي الصـورة وهـي تغيـض في بحـر مـن مزيـج الألـوان المحايـدة ،فـإذا بهـا تبـدو وكأنهـا مثبتـة عـبر عـالم مـرئي يتجـلى في الـترابي ،والرمـادي ،والأخـضر.

عنـد مجـدي عبـد العزيـز نحـن أمـام لوحـات لا تفصـح عـن باطنهـا دون تأمـل وخشـاعة. سـوف نحتـاج إلى العـودة لمعاينتهـا ثانيـة ،ذلـك أن غموضهـا يحمـل أسـباب بقائهـا، وثرائهـا، وحضورهـا، وإيقاعهـا المبتهـل الصـوفي.

أحمد فؤاد سليم

عندما رأيت لوحات الجرافيك التى أبدعها الفنان مجدي عبدالعزيز، رأيت فيها تلاقى الأزمنة، بل تجاورها، معروف أن الأزمنة تتوالى، فهل يمشى أن تتجاور، أن نرى الماضى البعيد فى تماس أفقى مع القريب ؟ يتحقق ذلك من خلال رؤية فنية رهيفة، واعية، وهذا ما تجسده أعمال الفنان.

الألوان مصرية ، كأنها توحى بالمعابد القديمة والمسلات، وهى فى نفس الوقت ألوان جدران المساجد والأسبلة، المصدر واحد، أرض مصر وجبالها ومحاجرها، أنه الأصل الواحد الذى استمد منه الفنان المصرى القديم، ثم القبطى ثم المسلم منه الأصول والفروع. أننا فى مواجهة ألوان مصرية بعضها يبدو كأصداء ذلك الزمان البعيد المتحقق السارى فى الموجودات الآتية.

من عمارة مصر ، من معتقدها السارى ، تطل علينا المكونات ، نرى أصداء العمارة تطل علينا الشرافات والأقواس والمداخل، ولكنها فى رؤية الفنان تتحول إلى مداخل لما لا يرى ، إلى مداخل الروح الخفية المستعصية على الإدراك الحسى...

غير أنها تتجسد عبر اللون والخط واستلهام الكتابة القديمة التى تتواصل أشكالها، توحى بحروف وليست بحروف، وعندما تمغض الكتابة تقرأ من كل جهة ، ويأتيها المعنى من كل صوب، من ميراث العمارة والكتابة ، وتفد الرؤيا ويكون التجلى فى هذه الإبداعات المتميزة، التى تحمل فى طياتها ميراث الماضى مؤدية إلى الزمن الآتى.

جمال الغيطانى

المصري الإنسان

د/ مجـدي عبـد العزيـز مـصري أصيـل هـو تجسـيد للأخـلاق والإنسـانية.. والعطـاء والإبـداع.. لوحاتـه ومعارضـه هـي إضافـة وإثـراء للفـن.. شرفـت بمعرفـة الدكتـور مجـدي في أواخـر الثمانينيـات.. في رحلـة بـدأت بالتصميـم الجرافيـكي، ثـم تطـورت مـن الجوانـب الفنيـة والتشـكيلية إلى بنـاء مؤسـسي لمجموعـة كانـت الأولى مـن نوعهـا في تحقيـق الترابـط بـين الفنـون والتكنولوجيـا في مـصر، وتعـددت أعـمال الدكتـور مجـدي وإضافاتـه مـن المعاونـة والإشراف عـلى بنـاء نمـوذج لحجـر رشـيد في مدخـل مركـز المعلومـات ودعـم اتخـاذ القـرار بمجلـس الـوزراء المـصري إلى المسـاهمة في اختيـار واقتنـاء اللوحـات الفنيـة لشـباب المبدعـين وكبـار الفنانـين.. إلى المسـاهمة والمعاونـة في بنـاء وتدريـب وتأهيـل جيـل جديـد في الجامعـات وخارجهـا يؤمـن باسـتخدام التقنيـة في الفنـون بتنوعهـا.. د.مجـدي وجـه مـصري يجمـع بـين الأصالـة والمعـاصرة ودائمًـا لديـه الجديـد في الفـن يسـعد بـه النـاس.

هشام الشريف

بعض ما كتب فى الصحف والمجلات والكتالوجات

يعد الفنان من جيل يتحمل مسئولية إبداعية هامة .. جيل يناضل من أجل مد جسور التواصل الفكرى فى مجال الإبداع الفنى الذى افتقدته الحركة الفنية التشكيلية المصرية فى فترة ما بعد السبيعينيات.. بسبب عدم الإفراز الكمى من الفنانين الذى يتناسب مع حجم حركة الإبداع فى العصر الحديث بالوطن، وهذا يرجع إلى أسباب عدة منها عدم الإقدام على منهج علمى لاحتضان أصحاب المواهب الحقيقية فى المجتمع وعدم إعطائهم الفرصة لدراسة الفنون المختلفة بالكليات المتخصصة .. !

وإبداعات الفنان تغوص فى دروب البيئة والتراث الإسلامى القديم دارسًا .. باحثًا .. منقبًا .. بين زوايا وانحنائيات الزخرفة والحرفية الإسلامية مفرزًا خلاصة تجربة جمالية ومتفردة لمزجها بتقنيات فنون الطباعة اليدوية مما أعطى لها بعدًا عضويًا جماليًا، يضيف لهذا الاتجاه قيمة فنية تتأكد من خلال بنائيات وتوليفات، وأفكار متجانسة على مساحة متمركزة على بعد هندسى حركى يربط بين العمق التاريخى للمصدر وبين الرؤية المعاصرة للحركة البنائية ..

وللفنان قدرات فكرية.. وسيطرة تقنية فى مجال الطباعة الغائرة والرسم أدت إلى قيمة فنية متفردة .. معطاءة ..

وللفنان حوار مستمر مع مجريات التطوير الإبداعى فى أوروبا ليقف بالند مع خلاصة التقدم فى مجال الفنون التشكيلية الذى يؤكد دوره .. القومى فى مجال تعليم الفنون ..

أ.د/ أحمد نوار

رئيس هيئة قصور الثقافة

مجدى عبدالعزيز .. الفن الإسلامى يتعامل مع معطيات حياتنا اليومية :

أكد مجدى عبدالعزيز أن فنانى أوروبا استفادوا من الفن الإسلامى ومنهم «موندريان» الذى استطاع من خلال رسمه للأشجار فى الطبيعة أن يخرج منها قانون العلاقة بين الخطين الرأسى والأفقى. و«بول كليه» الذى احتواه الشرق فى المكان والزمان عند زيارته له. فتعامل مع فكرة التكوين من الدائرة والمربع.

وهناك الفنان النمساوى «جوستفا كليمنت» الذى استفاد بذكاء من الفن الإسلامى ودمج بين الشكل الإنسانى والزخرفة الإسلامية فى شكل جديد. وإنه من الملاحظ أن كل من استفاد من الحضارة الإسلامية كان له دور كبير فى الحركة التشكيلية العالمية. بينما لم يتجاوز الفنان العربى فهم تراثه جيدًا. وربما تكمن المشكلة فى أن العالم العربى لا يوثق أعماله. وبالتالى ليس لديه الرصيد التراكمى لتجاره وخبراته بالطريقة الموجودة فى الغرب. وأننا نجد أن أغلب العلامات التجارية على مستوى العالم تعتمد على قاعدة الكتلة والفراغ المستمدة من الفن الإسلامى. وعلاقة الأبيض بالأسود، وبالاتزان وجد الفنان التشكيلى مجدى عبدالعزيز فى شارع المعز لدين الله الفاطمى جماليات البيئة المصرية الأصيلة بما تحمله من تراث عظيم من الفن الإسلامى والذى تمثل فى كل أفكاره فى مراحله الفنية المختلفة التى ترتبط بجداريات ذلك الشارع. ويقول أنه عاش فترة طويلة من الطفولة فى قلب القاهرة المعزية وكانت فترة مهمة لم يعلم أنها سترافقه وتنعكس فيما بعد على أعماله بعد أن شكلت مخزونه البصرى الكبير على أنه لم يكن مهتمًا بالقاهرة الإسلامية وسط خضم الدراسات النظرية والعملية التى شغلته أثناء دراسته فى كلية الفنون التطبيقية على الرغم من أنه كان خلال تلك الفترة يرسم فى تلك الأحياء فى شوارع الدرب الأحمر والمعز والغوريةوالحسين، وأن تلك المناطق بهرته فى طفولته حيث كان يحس بضخامتها بجوار حجم طفل صغير. إلى جانب زياراته المتعددة لخاله فى حى الخرنفش، كما سكن فى درب سعادة أثناء الدراسة، وكان يذهب للمذاكرة فى الأزهر وحى الحسين، وكان سحر تلك الأجواء يسيطر عليه، كما كانت أفلام نجيب محفوظ تقربه من ذلك الواقع الذى عاشه، إلى أن تخرج من الكلية ١٩٧٣، وكانت تلك الفترة بعر النصر تشهد مدًا قوميًا وتعاظمًا.

مجدى عثمان

الاتحاد - دنيا (٢٠١١/٨/٢٦)

معرض الفنان مجدى عبدالعزيز ..... حوار بين الأصول والحداثة :

يؤكد الفنان مجدى عبدالعزيز، فى معرضه المقام الآن فى القاهرة، أنه واحد من أهم فنانى الجرافيك المصريين المعاصرين، برؤيته العربية الممتدة الجذور فى فنون الكتابة والزخرفة الإسلامية، وتقنياته الحديثة الآخذة بتكنولوجيا الحفر والطباعة المستحدثة.

وهو يزاوج بينهما - الرؤية والتقنية - فى وحدة حميمة، تجعل نتاجه متفردًا، غنيًا

ذا قيمة ودور معًا. فالقيمة تتأتى من ذلك الوعى بين الأصول التراثية، كحروف الكتابة والزخارف الأرابسكية، بعد أن تتحول بالمرور على ما يشبه المعمل الداخلى إلى مفردات، لها المذاق نفسه، ولكنها تتجاوز الشكل الأكاديمى الأول، متحولة إلى مفردات وعناصر جديدة مجردة من المباشرة من ناحية، والبناءات والتراكيب وصيغ الشكل الجديدة، غير المرهونة ببناءاته الأصولية، وفى الوقت نفسه غير المتطرفة من دون داع، من ناحية أخرى.

أى إن مزاوجة الأخذ من التراث، مع وعى الإمكانيات والمستحدثات المعاصرة، تتجسد عنده شديدة الدقة والتوافق. لا نتبين فى نتاجه من أين بدأ الأخذ من التراث، ولا أين بدأ التحويل والتحوير ليتوافق مع الحداثة، وإنما النتاج هو ميلاد جديد لشكل خاص متفرد ممتد فى السابق، متواصل باللاحق وغائر فيه.

ذلك التوال بين التراث والمعاصرة، لا يتأتى إلا بوعى عال بلغة الشكل، وبراعة عالية فى الأداء والتقنية، وهو ما يتميز به الفنان، فتكويناته وتراكيبه هندسية بسيطة، تكاد تنحصر هياكلها الأساسية فى الحوار بين المربع والدائرة، فتارة ينصف الدائرة وسكينها فوق المربع، وتارة يؤرجحها داخله، وتارة ثالثة يقسم المربع إلى مثلثين يغزوان الدائرة، وهكذا يتحقق شكل من أشكال التباديل والتوافيق الرياضية الصارمة، وذلك من شأنه أن يقود نحو برودة الهندسة المضبوطة ويسكن الأشكال، ولكن السيطرة على الأدوات ووعى موحيات الحركة والسكون، وذكاء التحوير ثم فهم إمكانيات الرقم والنقش الأرابسكية الحيوية، تجعله يتجاوز الوقوف عند حدود البناء الأولى لعلاقة المربع بالدائرة، نحو خلق عالم، ملئ بالتفاصيل، بالعناصر التى تشبه الكائنات، التى تنبض بالحيوية، بحركتها الدائمة، بتداخلاتها وتشابكاتها وامتلائها بطاقة تعبيرة عالية، نتيجة عدم الاستقرار والحركة الدائبة.

دقة الامتزاج كما أن اللون، فى دقة امتزاجه بين الساخن الأحمر والأصفر والبارد الأزرق ومشتقاته، وتداخلهما وفق ما تقتضيه حركة انتقال العين من مساحة إلى أخرى، حقق ضبطًا لإيقاع الحركة، وأكد سخونة هدوئه.

الأمر لديه، إذًا، على ما فيه من قدرة على اللعب، والاستمتاع اللذيذ بحركة الخط على السطح، وتشابكاته، ونمو الزخرفة من نقطة منتشرة نحو بقية السطح، خضع لقانون بنائى صارم، يحكم علاقات العناصر ويضبط إيقاعاتها، من دون التقليل من حيويتها وإيحاءاتها بالنمو المستمر.

والواقع أن الفنان مجدى عبدالعزيز، استطاع تحقيق رؤية متميزة، تجاوزت «قصد» إضفاء الأصالة العربية، واعتمدت أساسًا على لغة الشكل وحركته، وهوته التى

تتأتى من داخل الفنان ببساطة شديدة، بعد أن أثرى ذلك الداخل بامتلاك الأدوات والوعى بلغة الشكل.

وربما جعل ذلك، استلهاماته لأشكال حروف الكتابة العربية، تتجاوز كونها حروفًا ورموزًا وعلامات، لتصبح لديه كائنات حيوية الملامح، موحية بحركتها وانثناءاتها أو امتداداتها، بتعبير شكلى خالص غنى الإيقاع، لا يهم فيه إمكانية قراءة نصوص ودلالات تحملها الحروف، وإنما المهم هو ما تعكسه من غنى فى التشكيل، وارتباط روحى بالتراث دون قيود.

ويبقى أنه، فى معرضه الأخير فى المركز الألمانى فى القاهرة، احترام طبيعة فن الحفر أو الجرافيك، تلك التى تتيح للعمل أن يتكرر كما هو تمامًا، مهما تعددت الألوان والملامس والتداخلات فى السطح، وذلك أمر صعب إلى حد كبير،

توقيع المتقدم:

إذا كان العمل ملونًا بعديد من الألوان المتباينة المتداخلة، ولكن استطاع السيطرة على ذلك بمهارة عالية ..

د/ فاروق بسيونى

الموقف العربى ديسمبر١٩٩١

معرض فن الحفر :

يسعدنى اليوم تقديم معرض الفنان مجدى عبدالعزيز فى فن الجرافيك. تميز الفنان مجدى عبدالعزيز بأعماله «الجرافيكية» فى الحركة الفنية التشكيلية فى مصر، ذلك بما قدمه من أعمال جمعت بين درايته وخبراته فى الجوانب التكنيكية المختلفة لفن الجرافيك، وأسلوبه المتميز فيه. يرجع تفوق الفنان مجدى إلى انتمائه للعصر وفهمه لطبيعته فتجر فى أسلوبه علاقة بين ما يقدمه والاتجاهات الفنية المعاصرة، لا من ناحية الشكل فقط بل من ناحية المفهوم الجديد للفن التشكيلى. تهنئتى له بالمعرض مع تقديرى لإنتاجه.

محمد طه حسين

معرض فن الحفر ١٩٧٩/١١/١٥

جولة فى معارض القاهرة من التجريد إلى العلاقة الأبدية بين الرجل والمرأة :

وفى «أتيليه القاهرة» يعرض الفنان مجدي عبدالعزيز ٣٠ لوحة من الحفر على «الزنك». وكلها لوحات تجريدية مع استعمال «موتيفات» شعبية وتشكيلة بالخط العربى ويتناول الفنان فى لوحاته العلاقة الأبدية بين الرجل والمرأة بألوان مصرية صميمة مثل الأصفر الترسينة والبنى والأسود والتراكواز المصرى الفاروزى، والفنان الشاب مجدى عبدالعزيز معيد بكلية الفنون التطبيقية وهو خريج نفس الكلية ١٩٧٣ واشترك فى معظم المعارض الجماعية مثل معارض : الأمومة والطفولة – الربيع والمعرض العام للفنون التشكيلية، وحصل الفنان الشاب على عدة جوائز من جمعية محبى الفنون الجميلة. كما اشترك فى «بينالى الإسكندرية» الحادى عشر ١٩٧٥.وفى الخارج اشترك فى معارض بالسودان والمغرب ونيجيريا. وله مقتينات خاصة بإيطاليا وألمانيا الغربية وأمريكا. وللفنان اتجاهات تبشر بمستقبل كبير فى ميدان الحفر بالذات. فهو مع تمسكه بالقيم الفنية المتعارف عليها إلا أنه ينطلق فى البحث فى آفاق جديدة.

إحسان عبدالغفار

الأهرام ١٩٧٧/١/١

المصرى الإنسان

د/ مجدى عبدالعزيز مصرى أصيل هو تجسيد للأخلاق والإنسانية .... والعطاء والإبداع .... لوحاته ومعارضه هى إضافة وإثراء للفن ....شرفت بمعرفة الدكتور مجدى فى أواخر الثمانينيات ....فى رحلة بدأت بالتصميم الجرافيكى، ثم تطورت من الجوانب الفنية والتشكيلية إلى بناء مؤسسى لمجموعة كانت الأولى من نوعها فى تحقيق الترابط بين الفنون والتكنولوجيا فى مصر.وتعددت أعمال د.مجدى وإضافته من المعاونة والإشراف على بناء نموذج لحجر رشيد فى مدخل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى إلى المساهمة فى اختيار واقتناء اللوحات الفنية لشباب المبدعين وكبار الفنانين، إلى المساهمة والمعاونة فى بناء تدريب وتأهيل جيل جديد فى الجامعات وخارجها يؤمن باستخدام التقنية فى الفنون بتنوعها ... توقيع المتقدم

د/مجدى وجه مصرى يجمع بين الأصالة والمعاصرة ...ودائمًا لديه الجديد فى الفن يسعد به الناس.

هشام الشريف

وزير التمية المحلية سابقًا

مجدى عبدالعزيز، وطبيعته الصامتة :

يحتل مجدى عبدالعزيز مكانة متميزة فى حركة الفن المصرى المعاصر، وذلك منذ بدأ يستنسخ وعيه الباطنى فى استجلاب الدائرة والمربع والمثلث، الذين هم من فعل بيولوجيا الطبيعة، هذه التى تمثل فى النهاية فضاءه الخاص، إذ من ها هنا يخرج إلى العقل الفاعل، ويتجاوز الانفعالى والحسى والمتعارف عليه.

منذ تلك السنوات البعيدة فى السبعينيات استشرف مجدى عبدالعزيز موهبة الاكتشاف فى تلك العلاقة العضوية بين الحرف وجلاله، وبين طياته التى تكون شكله ومعناه، كان هو أنذاك ينحت صورته الذهنية، محتفظًا بتلك المسافة الثقافية التى تعزله عن فعل استنساخ المرئى فى الواقع، إذ أن الطبيعة ليست حكيًا، وإنما هى موضوعًا عاصيًا.

ظل مجدى عبدالعزيز تعبيريًا منذ بدأ فعل الفن، وحتى اليوم. يشف عن تلك الثنائية المتألقة بين البنائية والبنيوية وبين الدنيوية والصوفية، بل بين الشيء وبين العالم.

انخرط مجدى عبدالعزيز فى فضاء يفيض بسقف من الدلالات والعلامات جعلته يبدو ذو قدرة تنبؤية فى رسومه، وأعماله الجرافيكية.

استند مجدى عبدالعزيز إلى ألية الحياة الحديثة، وأخذ يخلق متواليات بين عناصره التى اشتهر بها، وهي مشبعة إلى جانب روحانياتها بمادية يصعب تجاهلها. حيث استخرم المثلث والمربع والمنحرف والدائرة كما لو كانت هى جميعًا طبيعة صامتة، يعيد التفكير بها وبصياغتها، وهو هنا يذكرنا بسيزان الذى وجد الدائرة فى التفاحة، ووجد المثلث والأسطوانة فى القطوعات النباتية،وما كان يأتى ذلك لسيزان بدون ميزة التأمل البكر وهذا هو الذى مجدى عبدالعزيز مقاربًا لخاصية الفحص والتدقيق متميزًا عن عدد كبير من أبناء جيله ...

ولقد عرفت مجدى عبدالعزيز منذ ما يزيد على ثلاثين عامًا، وأظنه بعد كل تلك السنوات لم يغير الطبع الذى تربى علي فهوصامت وخجول وجاد حين يذهب أو يأتي، بل هو كريم النفس عزوفًا عن الانخراط فى ذلك الترف الذى شاع بين أقرانه، ثم هو يعرف كيف يضع حواف الكلمات فى مكامنها حيث يجتمع على حديث، ولعل ذلك كان حافزه الذى جعله مالكًا للحرية. التى يبتغيها الفنان أمام مساحة الرسم. ولذلك فإن عناصر الهنيات عنده ليست مجرد وسيلة للحرفة، وإنما هى جمالية غير متعالية، فضلًا على كونها فكرًا.

ثم تلك الهيكلية فى السطوح غير المحددة، وثمة ذلك التقشف فى اختيار تضافرات اللون واشتقاقاته، وتلك الشاعرية التى تتجلى فى العلاقة التحليلية بين العنصر الرئيسى والثانوى فى الشئ المكون بل إنه يهجن الحرف العربى فى الشكل شبه الهندسى، ونراه من ها هنا وكأنه يفكك الرسم فى المساحة، ويجزئ الحركة إلى أشكال سكونية من تقسيمات النجمة الثمانية، وعبر متوزيات الشرائط اللونية التى توارثناها على الحوائط القديمة.

كان استخدم الخط فى عدد من تشكيلات الصورة عند مجدى عبدالعزيز قد تكرس للكشف عن الحرف كمدى وعن الصوت الموازي له كحجم وعن الحسى كرئاية وعن الصوفى كجلال، وكيف ظل محافظًا على طول الحرف وقصره، وثخانته ورقته وغلظته ونحوله وتلوينه وتذهيبه وكوفيته وديوانيته.

كان يجاهد على الدوام لكى يسيطر على الحرف الذى يقتحم مثلثًا أو دائرة أو مربعًا، غمامات من ألوان كروماتية، ذات صفات صوتية وحسية، بحيث أكسبها رصانة حاذقة، وروحًا محلقة.

إن الدائرة هى مكان، والمثلث والمربع هما كذلك مكان، وهذا الزمن المعطوب الذى نتحدث عنه هى الميزة التى جعلت المكان عنده مجردًا، منعتقًا من زمنه، وبرغم ذلك فإننا نجد عددًا من لوحات مجدى عبدالعزيز تحمل فى طياتها خصائص باروكية الطابع، حين يعمد إلى وضع مربعات متعاكسة كالتسابيح، على جانبى الصورة وهى تغيض فى بحر.

توقيع المتقدم :

من مزيج الألوان المحايدة، فإذا بها تبدو وكأنها مثبتة عبر عالم مرئى يتجلى فى الترابى والرمادى والأخضر.

عند مجدى عبدالعزيز نحن أمام لوحات لا تفصح عن باطنها دون تأمل وخشاعة. سوف نحتاج إلى العودة لمعاينتها ثانية، ذلك أن غموضها يحمل أسباب بقائها، وثرائها، وحضورها، وإيقاعها المبتهل الصوفى.

الفنان والناقد/ أحمد فؤاد سليم.

إنســـان العصـر

جـاء فـوز الفنـان مجـدى عبدالعزيـز بجائـزة بينـالى سـابورو الـدولى لفـن الحفـر باليابـان مواكبًـا لفـوز الفنـان فتحـى أحمـد أيضًـا بجائـزة أخـرى فى اليابـان أيضـا وبذلـك أضـاف كلاهـما ثقـلًا دوليًـا فى فـن الحفـر لمـصر، ولقـد جـاء هـذا الفـوز إضافـة إلى الخطـوات الهامـة التـى خطاهـا الفنـان مجـدى عبدالعزيـز مـن قبـل فى إبـراز مـصر عـلى المسـتوى الـدولى فى هـذا الفـن العظيـم ولا يمكـن لأى متخصـص فى الكتابـة عـن الفـن فى مـصر أن يتجاهـل فى هـذا المقـام بينـالى الحفـر الـدولى والمجهـود الخـارق وراء نجـاح هـذا العـرض الهائـل لفـن الحفـر فى العـالم أجمـع والـذى يرجـع الفضـل فيـه إلى الفنـان أحمـد نـوار، شـاهدنا فى هـذا البينـالى الإنتـاج البـارز لمختلـف مـدارس الحفـر فى معظـم الـدول الأجنبيـة ومـصر وقـدكان فرصةمهمـة للاحتـكاك الـدولى بهـذا الفـن الرفيـع، وللأمانـة فقـد كان للفنـان مجـدى عبدالعزيـز دوره فى الإعـداد لهـذا البينـالى الـذى لا ينكـر، والفنـان مجـدى عبدالعزيـز مـن طـراز المبدعـين الصامتـين المتواضعـين فهـو يعمـل بصمـت ويبـدع فى تأمـل منتقـلًا مـن بحـث إلى آخـر ففـى مرحلةسـابقة تنـاول الشـكل الحديـث للحفـر بتوزيـع المسـاحات الهندسـية أو العفويـة بنظـام التسـطيح مـع دمـج الزخـارف والحـروف متجهًـا نحـو الكاليجـراف ولكنـه تخطـى دلالـة الحـروف فاسـتخدامها كمجـرد إيهامـات خطيـة أكـثر منهـا نصوصا.ولكنـه لم ينـس قدرتـه عـلى الرسـم والتجسـيم فـإذا بـه يتجـه نحـو الفـورم مـن جديـد باحثًـا فى إحـداث تداخـل بـين التحليـل المسـاحى والتسـطيحى وبـين التكعيـب البلـورى للفـورم، وقـد أراد فى لوحاتـه الأخـيرة التـى سـيعرضها بعـد أيـام فى قاعـة أكسـترا الجميلـة بالزمالـك، أن يعيـد تشـكيل الإنسـان مـن مجـرد أشـياء ومثلثـات وقطـع مـن القـماش والأوراق، وهـو يريـد إبـراز معنـى أهـم بكثـير مـن مجـرد التنـاول فهـو يـرى أن الإنسـان المعـاصر مجـرد مجموعـة مـن أشـياء أمـا الإنسـان ذاتـه فهـو مجـرد خـواء أجـوف وهـى وجهـة نظـر يريـد بهـا أن ينبـه المتلقـى إلى أن البشريـة قـد فرغـت مـن محتواهـا الآدمـى لتصبـح

توقيـع المتقـدم: مجـرد قطـع مـن القـماش والـورق تسـتر لا شـئ. ويـأتى التنـاول المنغـم الجميـل فى صناعـة هـذه الرسـوم كـما فى اللوحـة المرفقـة بالتـدرج الواضـح والتظليـل المتمكـن لتعميـق رؤيتـه للموضـوع. - وهكـذا جـاءت عودتـه للموضـوع الإنسـانى مـن خـلال ريشـة عصريـة كعمـل متفـرد وكرحلـة جديـدة.

مكرم حنين

جريدة الأهرام

خمسون حفارًا يكرمون أستاذهم :

المعرض الأول لجمعية فن الحفر المعاصر

الذى شارك فيه الفنان مجدى عبدالعزيز.

جولة المعارض مع «الجبالى» و«عبدالعزيز» :

معرض مجدى عبدالعزيز :

ونترك قاعة معهد جوته لننتقل إلى أتيليه القاهرة حيث نلتقى بمعرض أخر فى فن الحفر للفنان الشاب مجدى عبدالعزيز الذى يعد واحدًا من أبرز أقطاب الجيل الذى تفتحت عيناه على الحركة التشكيلية فى فترة جفافها الشديد وهى فى قمة أزمتها وبرغم ذلك لم يضجر أو يتوقف وإنما يواصل إبداعه وعطاءه فى حب شديد وصبر أشد يقدم مجموعة كبيرة من الأعمال تبدو كحوار هادئ بين الأشكال الهندسية بصراحتها وصرامتها كالمثلث والمربع والدائرة وبين الخط العربى بتقواساته وتلافيفه وتكرار «الفاته» فيما يشبه ترديدات الذاكرين الصوفية. وفى نفس الوقت نشعر أننا إزاء تجربة متمد جذورها الشعبية ذات الغنى بالمنمنمات الدقيقة والبساطة التى تجعل الأشكال تواجهنا دائمًا فى صراعه ودون التواء،وذلك يبدو واضحًا فى إحدى لوحاته التى يصور فيها شكلاً إنسانيًا لعروس ترتدى حليًا شعبيًا وتمتلئ بالزخارف المثلثية التى تتحرك فى اتجاهات شتى لتؤلف أشكالًا جديدة لها نفس المذاق الزخرفى ثم يتحرك بعد ذلك فى إبداعه نحوالتخلص من الشخص كعنصر رئيسى فى العمل وصهره داخل بناء عام محكم تتسرب إليه حروف الكتابة العربية دون كثير من التحوير ثم يتحول الشخص بعد ذلك إلى علاقات هندسية توحى فيما بينها بالنبض الإنسانى نبض يتدفق من تلافى دائرة دوارة أنثوية بمثلثحاد مهاجم إنه يبحث فى الشكل بحيث لا يصبح شكلًا مطلقًا هندسيًا باردًا وإنما ككائنله وجود نابض يستطيع أن يوحى بما يعادل الوجود الإنسانى فى العمل ويبدو الأداء التكنيكى لدى مجدى عبدالعزيزنابضًا تنبثق من السطح فيه أضواء تحيط بالأشكال تصنعها حيل أثناء الطبع وتحريك شريحة الزنك بعد تغيير ألوانها.

فاروق بسيونى.

رحلة الألوان فى المعرض العام :

يختار الفنان مجدى عبدالعزيز أمام الديالوج الطلسمى الغامض بخضرته الزيتونية العتيقة، والرمادياته الخافتة فى حواره الذى يدور بين العناصى الهندسية والكتابات العربية ويخلق منها مناخًا صوفيًا أشبه بذلك الذى يخيم على أضرحة الأولياء فى تأليف طقسى فيه مذاق الرقى والتعاويذ التى ترتبط بالتقاليد والعادات الشعبية.

بيكار

الأهرام (ألوان وظلال)

أ.د / مجدي عبد العزيز إمام البيلى

مواليد 8 مارس 1949 عابدين – القاهرة، أستاذ متفرغ- قسم الإعلان بكلية الفنون التطبيقية فبراير 1999، بكالوريوس كلية الفنون التطبيقية (قسم الإعلان) جامعة حلوان بدرجة امتياز-تخصص إعلان وفن الكتاب عام 1973، ماجستير فى فن الإعلان كلية الفنون التطبيقية عام 1982، الدبلوم العالى من الأكاديمية العليا للفنون(الاتصالات المرئية والتصميم) برلين الغربية-ألمانيا، كما حصل على لقب (مصمم عالى) من نفس الأكاديمية عام 1986، الدكتوراة المعادلة فى الفنون التطبيقية- المجلس الأعلى للجامعات المصرية عام 1987، درس بالقسم الحر-كلية الفنون الجميلة مع كلا من الأساتذة (عبد العزيز جاويش) ، (حامد ندا)، (حسنى البنانى) عام 1971، درس بالقسم الحر التصوير الزيتى الجامعة الأمريكية عام 1971.

التاريخ الوظيفى:

رئيس قسم الإعلان فى 1/9/2002إلى 1/9/2003، أستاذ تصميم العلامات ونظم التوجيه والإرشاد- قسم الإعلان كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان فبراير عام 1999، المستشار الثقافى بسفارة جمهورية مصر العربية بالنمسا، ورئيس البعثة التعليمية بفيينا ومشرف على مكتب براغ بدولة التشيك، والإشراف على الطلبة الدارسين بدولة السلوفاك من 2003إلى 2006، أستاذ متفرغ بقسم الإعلان بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان 1/8/2009،

المؤتمرات العلمية والفنية محليًا ودوليًا:

عضو اللجان العلمية بالكلية (لجنة المعارض، لجنة المكتبة، الدراسات العليا والبحوث، لجنة أخلاقيات البحث العلمى)، وعضو مجلس الكلية لعدة سنوات، قام بالإشراف ، وتولى عضوية لجنة المناقشة والحكم للعديد من رسائل الماجستير والدكتوراة فى الفنون التطبيقية ، منذ 1990 : 2012، عضو لجنة الحكم والمناقشة لرسائل الماجستير للفنون الجميلة ، جامعة حلوان منذ 1996 : 2011.

المعارض الفنية الخاصة محليًا ودوليًا:

اشترك بأعماله فى ثلاث دورات فى بينالى الإسكندرية عام 1974،1978،1994، معرض خاص بقاعة فكر وفن –معهد جوته بالإسكندرية-1977، معرض خاص بأتيليه

القاهـرة -1979، معـرض خـاص بقاعـة فنـدق المريديـان-1979، معـرض خـاص بقاعـة الفنـون التطبيقيـة- بالجيـزة-1993، معـرض إفريقيـا بمناسـبة انعقـاد مؤتمـر القمـة الإفريقـى التاسـع والعشريـن- القاهـرة 1993، معـرض خـاص مـع الفنـان المرحـوم سـيد عبـد الرسـول، فرغـلى عبـد الحفيـظ، وفيـق المنـذر، صلاح عبـد الرحيـم (جاليرى سـلامة) 1995، معـرض خـاص متجـول فى كل مـن الإسـكندرية،كفر الشـيخ، العريـش، بدعـوة مـن الثقافـة الجماهيريـة-1995، معـرض خـاص بدعـوة مـن جامعـة أولم بألمانيـا بمناسـبة الأسـبوع الألمـانى المـصرى- 1998، معـرض خـاص بمركـز الجزيـرة للفنـون(الزمالـك) القاهـرة-2000-1999، معـرض خـاص بالمركـز الثقـافى المـصرى بفيينا-النمسـا-2000. معـرض خـاص بمدينـة ليوبـن بالنمسـا-2000، معـرض خـاص بدعـوة مـن جامعـة أولم بألمانيـا بمناسـبة الأسـبوع الألمـانى المـصرى-2002، معـرض خـاص بسـفارة جمهوريـة مـصر العربيـة بفيينـا-2005، معـرض خـاص بجاليـرى السـلام بفيينـا-2004، معـرض أصـداء الأزمنـة-2007، معـرض بـين النيـل والدنـوب رابطـة العـالم المفتـوح بالنسـما-دار الأوبـرا بالقاهـرة-2002، عضـو لجنـة فـرز واختبـار الأعـمال الفنيـة والتحكيـم لصالـون الشـباب القاهـرة 1996، ترينـالى الـدولى بالنرويـج 1989، ترينـالى الهنـد الـدولى الثالـث للحفر-1989(قومسـير وعـارض)، ترينـالى وارسـو الـدولى للملصقـات بولنـدا 1996، ترينـالى النرويـج لفـن الجرافيـك1999.

الجوائز والأوسمة وشهادات التقدير محليًا ودوليًا:

نـال العديـد مـن الجوائـز فى مجـال الحفـر والتصميـم الجرافيكى.أربـع جوائـز أولى حفـر معـرض الطلائـع مـن 1973: 1978، جائـزة أولى حفـر بينـالى الإسـكندرية الـدولى 1974.جائـزة أولى حفـر معـرض مايـو للشـباب 1978، جائـزة ثانيـة حفـر معـرض مايـو للشـباب 1979، جائـزة تقديريـة مسـابقة الفنـون التشـكيلية والحـرف للشـباب 1979، جائـزة رابعـة حفـر معـرض مايـو للشـباب 1980، جائـزة ثانيـة تصويـر 15مايـو 1982، جائـزة أولى حفـر النعـرض السـنوى 1983، جائـزة الدولـة التشـجيعية لفن الحفـر 1983، وسـام الفنـون والعلـوم مـن الطبقـة الأولى 1985، جائـزة ثانيـة فى فـن الملصقـات(بينـالى القاهـرة الـدولى الثالـث)1989، جائـزة أولى عـن تصميـم شـعار مركـز القاهـرة الـدولى للمؤتمـرات –مدينـة نـصر 1989، جائـزة شرفيـة بينـالى الإسـكندرية الثامـن عـشر 1994، جائـزة الرعـاة ببينـالى سـابورى الـدولى للحفـر فى اليابـان 1996، جائـزة البحـث العلمـى لجامعـة حلـوان فى الإعـلان 1998.

الانتدابات للمؤسسات العلمية والفنية محليًا ودوليًا:

انتدب بالمركز القومى للفنون التشكيلية لتأسيس مكتب التصميم الجرافيكى – وزارة الثقافة 1988، انتدب استشارى بوزارة الشئون الاجتماعية وتأسيس وحدة الكمبيوتر جرافيك بمركز التصميم والنماذج 1994، انتدب كاستشارى بمركز المعلوات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء وقام بتأسيس وحدة التصميم الجرافيكى وإدارتها من 1989حتى 2003.

المقتنيات الفنية محليًا ودوليًا:

له العديد من المقتنيات فى المتاحف والهيئات والمؤسسات والشركات والبنوك ف مصر وفى الخارج، كما أن له مقتنيات من أهمها (مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، سفارة مصر بالنرويج، سفارة جمهورية مصر العربية بفيينا).

المشروعات البحثية التى قام بها:

مشروع إنشاء وحدة معلومات التصميم الجرافيكى لمركز معلومات مجلس الوزراء، تتضمن وحدة استوديو للرسوم المتحركة وإخراج وإنتاج أربعة دقائق بعنوان (المدينة) وخمسة دقائق رسوم متحركة بعنوان (زهرة اللوتس الذهبية)1996، مشروع تدريبى (التصميم من أجل الانتاج) بمركز معلومات مجلس الوزراء بمقر الهرم 1997، شارك بإعداد برنامج تدريبى لأعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، بالتعاون مع مركز معلومات مجلس الوزراء 2000، شارك بورشة عمل تدريبية لتنمية قدرات الحرف التقليدية ، بمركز الفنون التشكيلية، بوزارة الثقافة 1993، منسق عام مشروع بناء قاعدة معلومات خاصة بأعضاء نقابة الفنانين التشكيليين بالتعاون مع مركز معلومات مجلس الوزراء 2000، أقام ورشة عمل فنية لأطفال المدارس الابتدائية بفيينا ومتحف البرديات بالمكتبة 2005، شارك بورشة عمل بمكتبة مبارك للمرشحين لنيل جائزة الإبداع الفنى المرحلة السادسة يونيو 1998، شارك بدراسة فنية فى مجال التصميم الجرافيكى للصندوق الإجتماعى للتنمية 1995، شارك فى دراسة حول تأسيس وتطوير وحدة التصميم الجرافيكى والتغليف الخاصة بوازرة الشئون الاجتماعية (الأسر المنتجة)1994، شارك فى ندوة

حـول موضـوع العولمـة وآثارهـا عـلى الفنـون التشـكيلية بمركـز رامتـان بمتحـف طـه حسـين ، مـع كل مـن الأسـاتذه د.محمـد طـه حسـين، د.محمـود شـكرى 1998، شـارك بورشـة عمـل ،وذلـك مـن خـلال ترشـيح هيئـة اليونسـكو ونقابـة الحفاريـن بأوسـلو –النرويـج 2002، أعـد وقـدم برنامـج بالألـوان بقنـاة النيـل الثقافيـة لتقديـم أعـمال الفنانـين المصريـين مـن 2018حتـى الآن فى مجـالات التصويـر، نحـت، خزف،الديكـور، التصويـر الفوتوغـرافى.

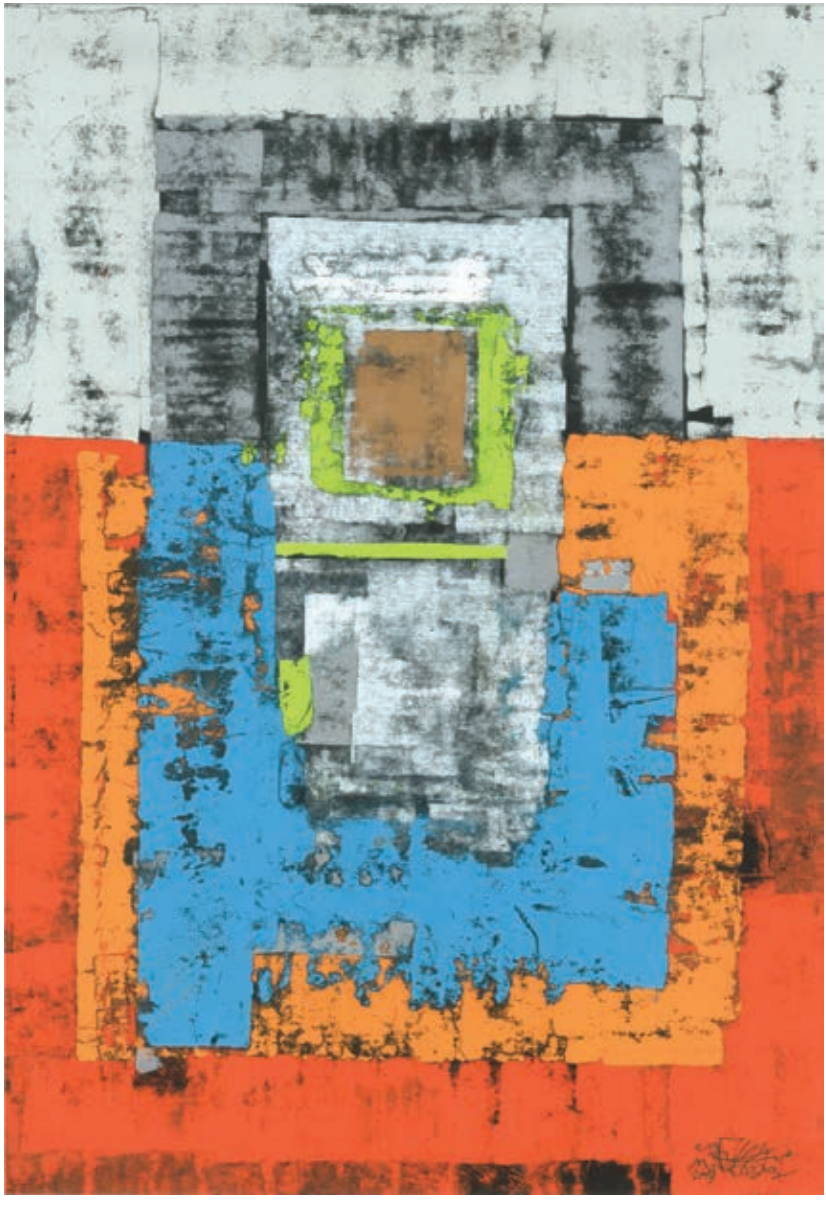

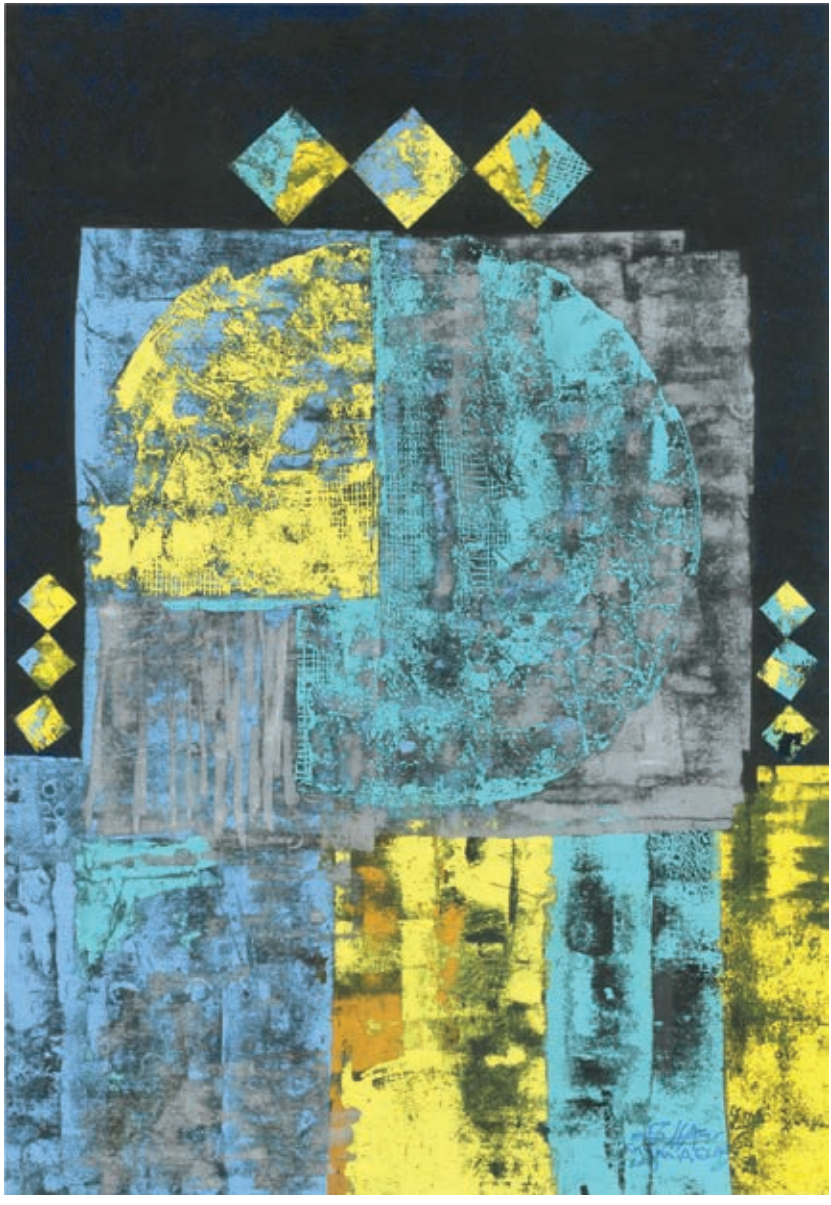

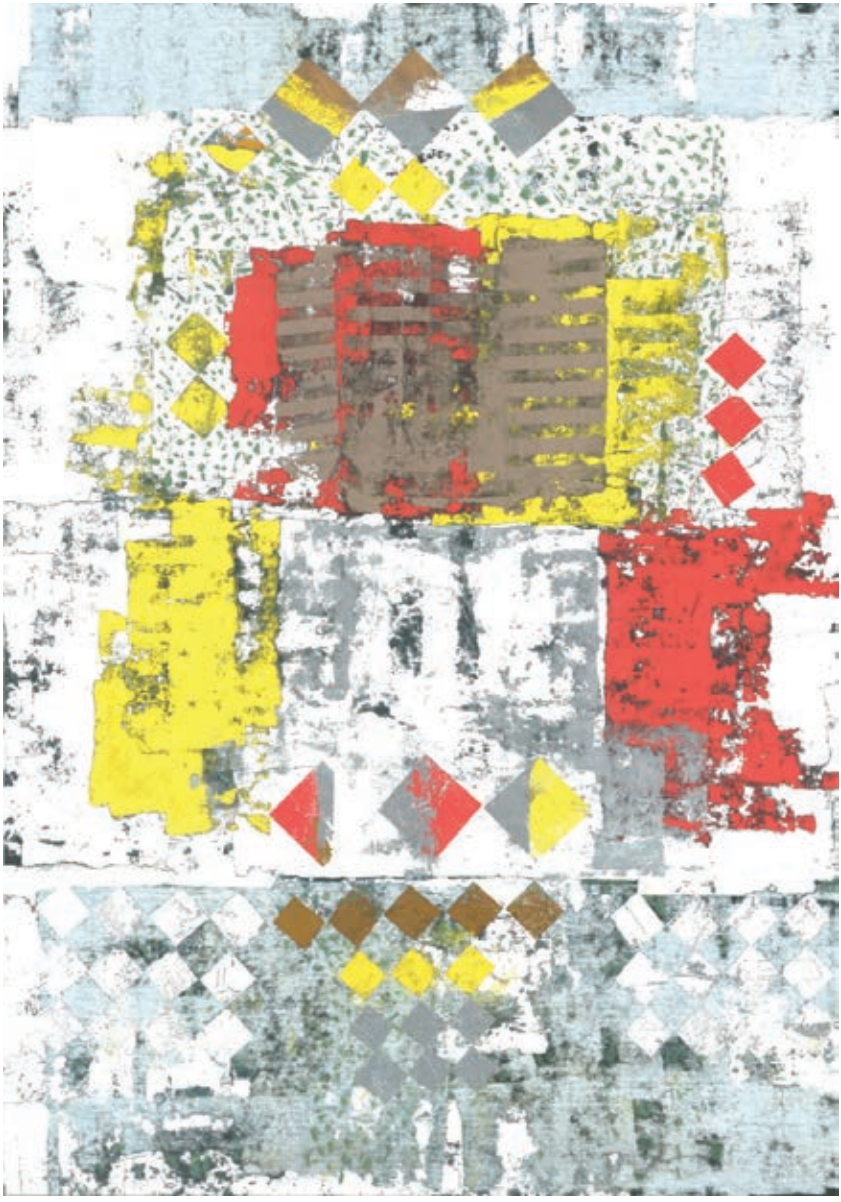

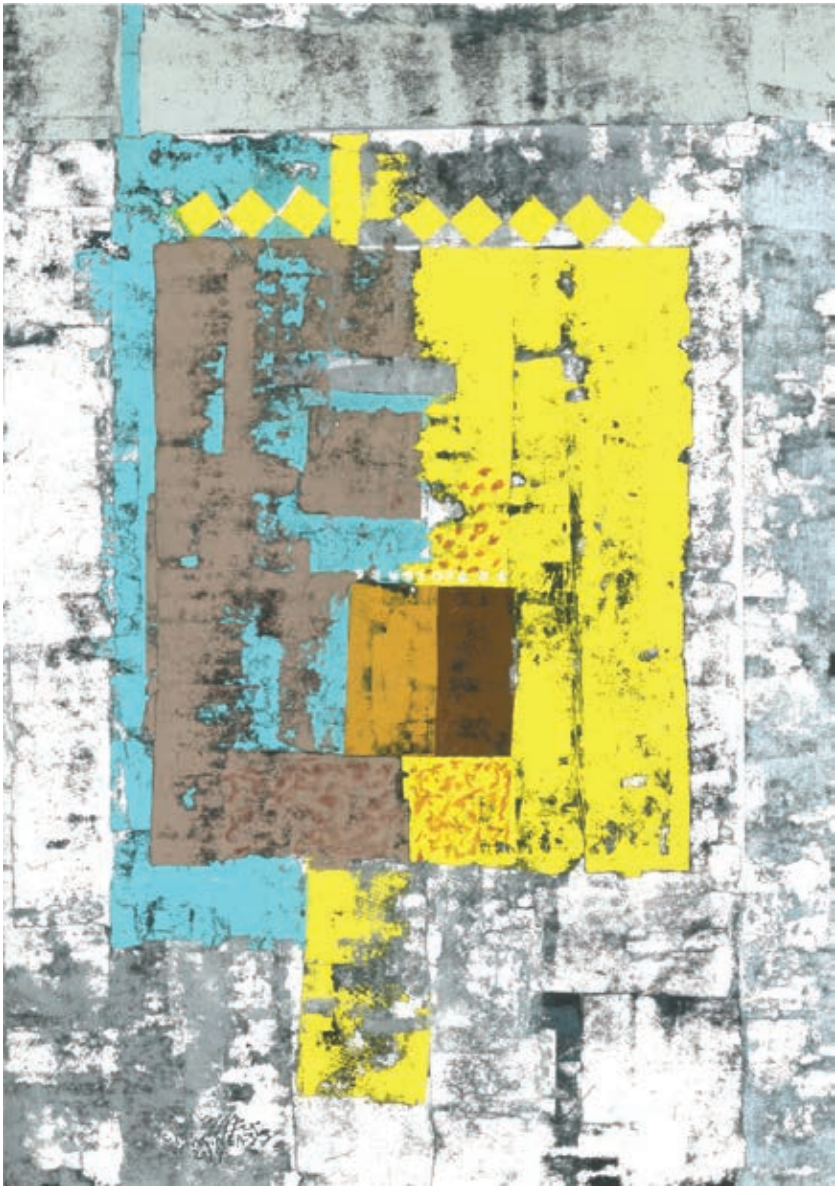

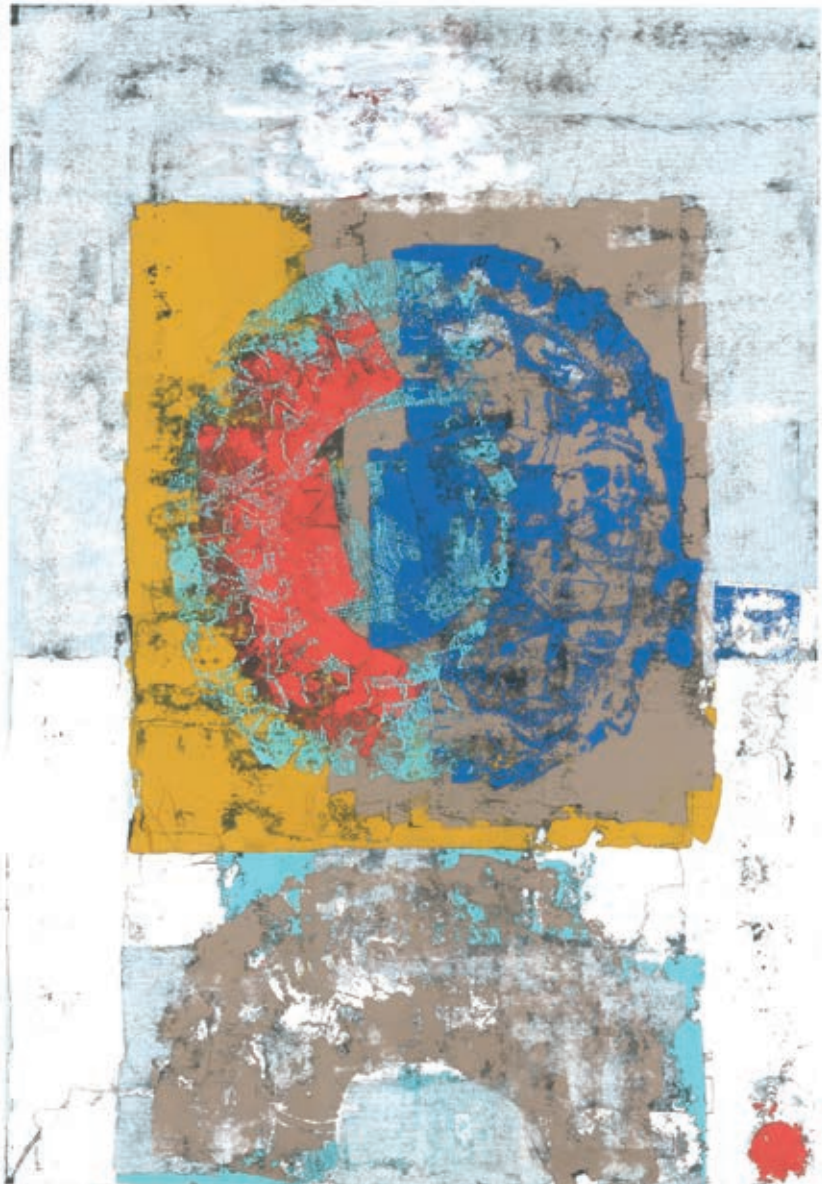

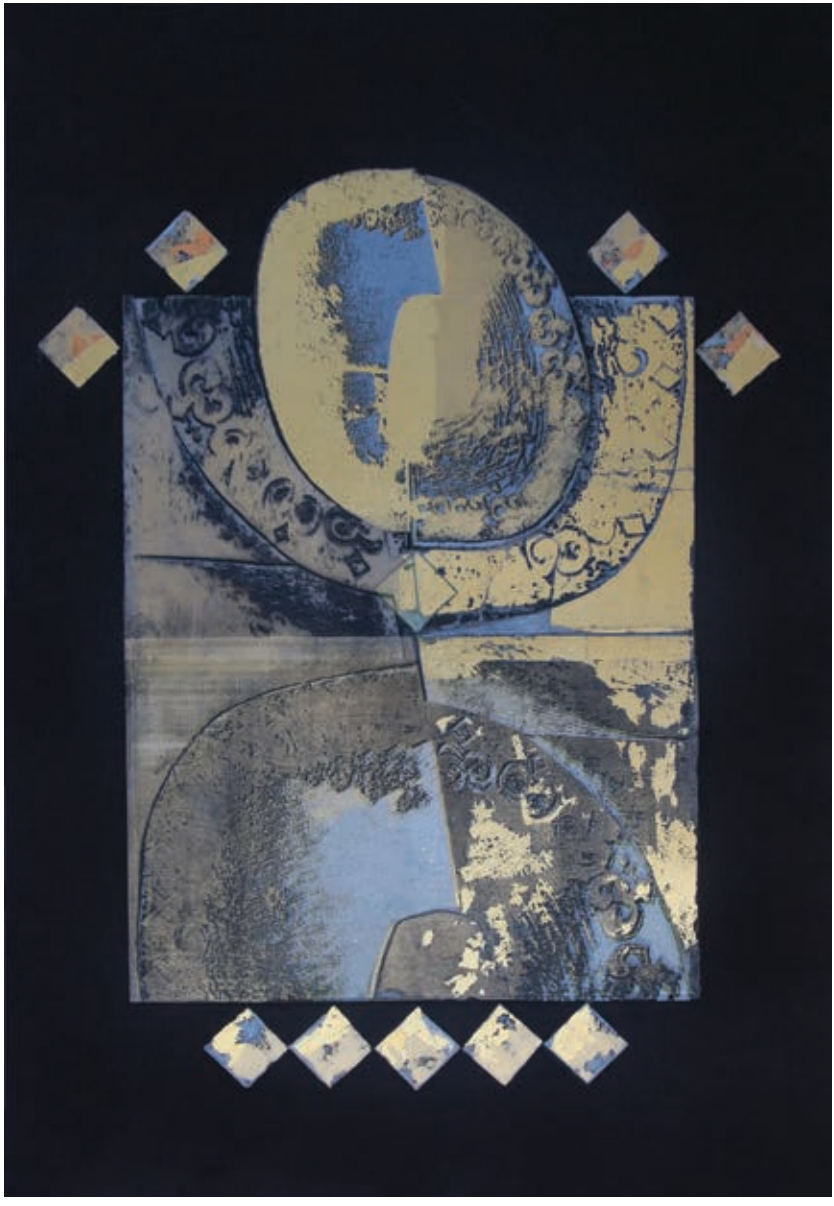

Council of Ministers in Haram headquarters, 1997.

-Participated in preparing a training program for faculty members at the Faculty of Applied Arts, Helwan University, in cooperation with the Information Center of the Council of Ministers, 2000.

-Participated in a training workshop for the development of the traditional crafts at the Fine Arts Center, Ministry of Culture, 1993.

-General coordinator of the project to build a database for members of the Syndicate of Plastic Artists in cooperation with the Information Center of the Council of Ministers, 2000.

-Held an art workshop for elementary school children in Vienna, Austria, and the Papyrus Museum, the Austrian National Library, 2005.

-Participated in a workshop at Mubarak Library for the nominees for the sixth stage of the Art Creativity Award, June 1998.

-Participated in an art study on graphic design for the Social Fund for Development, 1995.

-Participated in a study on the establishment and development of the Graphic Design and Packaging Unit of the Ministry of Social Affairs (The Productive Families), 1994.

-Participated in a symposium on globalization and its effects on plastic arts at Ramatan Center, Taha Hussein Museum, with Prof. Mohamed Taha Hussein and Prof. Mahmoud Shoukry, 1998.

-Participated in a workshop at the nomination of the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) and the association of engravers in Oslo, Norway, 2002.

-Prepared and presented a program entitled “Belalwaan” at the Nile Culture Channel to present works of the Egyptian artists in painting, sculpture, ceramics, decoration, and photography from 2018 until now.

-First Prize in printmaking from the Alexandria International Biennale for Mediterranean Countries, 1974.
-First Prize in printmaking from the May Exhibition for Youth, 1978.
-Second Prize in printmaking from the May Exhibition for Youth, 1979.
-Appreciation Prize in the Fine Arts and Crafts Competition for Youth, 1979.
-Fourth Prize in printmaking from the May Exhibition for Youth, 1980.
-Second Prize in painting, May 15th, 1982.
-First Prize in printmaking from the Annual Exhibition, 1983.
-The State Incentive Award in printmaking, 1983.
-First-Class Medal of Arts and Sciences, 1985.
-Second Prize in poster art, the 3rd Cairo International Biennale, 1989.
-First Prize for designing the logo of the Cairo International Conference Center, Nasr City, 1989.
-Honorary Prize of the 18th Alexandria International Biennale for Mediterranean Countries, 1994.
-Prize of Sponsors in the Sapporo International Print Biennale in Japan, 1996.
-Scientific Research Prize of Helwan University in Advertising, 1998.

- Secondment to National and International Scientific and Artistic Institutions:

-He was on secondment to the National Center of Fine Arts for the establishment of the Graphic Design Office and supervision, Ministry of Culture, 1988.
-He was on secondment to the Ministry of Social Affairs as a consultant and established the computer graphics unit at the Design and Model Center, 1994.
- He was on secondment to the Information and Decision Support Center at the Council of Ministers as a consultant, established and administered the Graphic Design Unit, 1989-2003.

- National and International Acquisitions:

His works are acquired by museums, authorities, institutions, companies, and banks in Egypt and abroad, the most important of which are the headquarters of the Economic and Social Commission for Western Asia of the United Nations, the Embassy of Egypt in Norway, and the Embassy of the Arab Republic of Egypt in Vienna, Austria.

- Research Projects:

-A project to create a graphic design information unit for the Information Center of the Council of Ministers, which includes a studio for animation, direction, and production of a four-minute animation entitled (The City) and a five-minute animation entitled (The Golden Lotus), 1996.
-A training project (Design for Production) at the Information Center of the

on fine arts at Helwan University, 1996-2011.

- National and International Private Art Exhibitions:

-Three sessions of Alexandria International Biennale for Mediterranean Countries, 1974, 1978, and 1994.
-A private exhibition at Fikrun Wa Fann (Thought and Art) Gallery, the Goethe Institute in Alexandria, 1977.
-A private exhibition at Cairo Atelier, 1979.
-A private exhibition at Le Méridien Hotel Gallery, 1979.
-A private exhibition at the Applied Arts Gallery in Giza, 1993.
-"Africa", an exhibition held on the 29th African Summit Conference, Cairo, 1993.
-An exhibition with the late artist Sayed Abdel Rasoul, and artists Farghly Abdel Hafiz, Wafeek Al-Monther, and Salah Abdel Rahim, Salama Gallery, 1995.
-A private traveling exhibition in Alexandria, Kafr El-Sheikh, and Al-Arish, at the invitation of the Mass Culture, 1995.
-A private exhibition at the invitation of Ulm University in Germany on the German Egyptian week, 1998.
-A private exhibition at Gezira Art Center in Zamalek, Cairo, 1999-2000.
-A private exhibition at the Egyptian Cultural Center in Vienna, Austria, 2000.
- A private exhibition in Leoben, Austria, 2000.
-A private exhibition at the invitation of Ulm University in Germany on the German Egyptian week, 2002.
-A private exhibition at the embassy of the Arab Republic of Egypt in Vienna, Austria, 2005.
- A private exhibition at the peace gallery in Vienna, Austria, 2004.
-"Echoes of Times", 2007.
-"Between the Danube and the Nile", Forum Weltoffen International in Austria, Cairo Opera House, 2002.
-Member of the Artwork Selection Committee and Jury of the Youth Salon, Cairo, 1996.
-The International Triennale in Norway, 1989.
-The 3rd India International Print Triennale, 1989 (Commissaire and exhibitor).
-The International Poster Triennial in Poland, 1996.
-Norway Graphic Triennale, 1999.

- National and International Prizes, Decorations and Appreciation Certificates:

-Received many prizes in printmaking and graphic design.
-Four first prizes in printmaking in the Vanguards Exhibition, 1973-1978.

Prof. Magdy Abdel Aziz Emam El-Beialy

Full-time Professor at the Advertising Department, Faculty of Applied Arts, February 1999.

- Academic Qualifications:

-Born on March 8th, 1949 in Abdeen, Cairo.
-Bachelor of Applied Arts (Advertising and Book Art Department) with grade A, Faculty of Applied Arts, Helwan University, 1973.
-Master's degree in Advertising from the Faculty of Applied Arts, 1982.
-Advanced Diploma of Higher Academy of Arts (Visual Communications and Design), West Berlin, Germany. He also won the title of "Advanced Designer" from the same academy, 1986.
-Ph. D. equivalent in Applied Arts, the Supreme Council of Egyptian Universities, 1987.
-Studied at the Free Studies Department, Faculty of Fine Arts with Professors Abdel Aziz Gawish, Hamed Nada, and Hosny El-Banani, 1971.
-Studied oil painting at the Free Studies Department, the American University in Cairo, 1971.

- Employment History:

-Head of Advertising Department from September 1st, 2002 to September 1st, 2003.
-Professor of Sign Design and Directing and Guidance Systems, Advertising Department, Faculty of Applied Arts, Helwan University, February 1999.
-Cultural Adviser at the Embassy of the Arab Republic of Egypt in Austria, Head of the Educational Mission in Vienna, and Supervisor on the Prague office in the Czech Republic, and Supervisor on the students in Slovakia, 2003-2006.
-Full-time Professor at the Advertising Department, Faculty of Applied Arts, Helwan University, August 1st, 2009.

- National and International Academic and Artistic Conferences:

-Member of the academic committees at the Faculty (Exhibition Committee, Library Committee, Graduate Studies and Research Committee, and Academic Research Ethics Committee), and member of the Faculty Board for several years.
-Supervised on and was a member of the Discussion and Evaluation Committee for many masters' and doctoral theses on applied arts, 1990-2012.
-Member of the Discussion and Evaluation Committee for many masters' theses

while combining decorations and letters and heading towards calligraphy, but he skipped the significance of letters and used them as mere linear illusions rather than texts. However, he did not forget his ability to draw and model; he shifted to the form again, seeking to create a combination between spatial and flattening analysis, and the crystal cubism of the form. In his recent paintings to be displayed days later at the beautiful Extra Gallery in Zamalek, he wants to reshape the human figure from objects, triangles, and pieces of cloth and papers, highlighting a meaning much more important than mere approach. He thinks that the contemporary man is a group of things, but the man himself is just a hollow void, a point of view by which he warns the viewer that humankind is devoid of its human content to become mere pieces of cloth and papers covering nothing. The beautiful, harmonious approach to making these drawings, as in the painting, comes with a clear gradient and skillful shading to deepen his vision of the subject. Thus, his return to the human subject has come through a modern brush as a unique work and a new journey

.

Makram Hanien,
Al-Ahram newspaper

The Journey of Colors in the General Exhibition
Artist Magdy Abdel Aziz chooses before the enigmatic dialog, with its ancient olive green and subtle grays, between the geometric elements and Arabic writings, and creates a Sufi atmosphere similar to that of the shrines of the holy persons in a ritual composition that reflects the fine taste, as well as the spells related to the folk customs and traditions.

Bicar, Al-Ahram,
Alwan and Dhelal (Colors and Shades)
Email: prof.dr.el-beialy@live.com

A tour in Cairo exhibitions, from abstraction to the eternal relationship between the man and woman:

In "Cairo Atelier", the artist Magdy Abdel Aziz is exhibiting 30 paintings of engraving on zinc. All paintings are abstract with the use of folk motifs and a collection of Arabic calligraphy. In his paintings, the artist deals with the eternal relationship between the man and woman in intimate Egyptian colors such as sienna yellow, brown, black, and the Egyptian turquoise. The young artist Magdy Abdel Aziz is a teaching assistant at Faculty of Applied Arts; he graduated from the same faculty in 1973 and participated in most group exhibitions such as: "Motherhood and Childhood", "The Spring", and "The General Exhibition"; he also participated in the 11th Alexandria Biennale in 1975. Abroad, he participated in exhibitions in Sudan, Morocco, and Nigeria. The young artist won several awards from the Society of Fine Art Lovers. He has acquisitions in Italy, West Germany, and America. The artist has trends that herald a great future, especially in the field of engraving. In spite of his adherence to the traditional artistic values, he sets out to search for new horizons.

Ihsan Abdel Ghaffar,

Al-Ahram, January 1st, 1977.

Human of the Age

Artist Magdy Abdel Aziz's win of the Sapporo International Print Biennale's prize in Japan has coincided with artist Fathy Ahmed's win of another prize in Japan. Both of them have added an international weight to Egypt in printmaking. This win has come as an addition to the important steps Abdel Aziz has taken before to highlight Egypt at the international level in this great art. In this regard, no art writer in Egypt can ignore the International Print Biennale and the extraordinary effort behind the success of this tremendous presentation of printmaking in the whole world, which is attributable to artist Ahmed Nawar. In this Biennale, we have seen the outstanding production of the various printmaking schools in Egypt and most foreign countries. It has been an important opportunity for international exposure to this high art. In all honesty, artist Abdel Aziz has had an undeniable role in preparing this Biennale. He is the kind of humble creative artists who work silently and create in contemplation, moving from one research to another. At a previous stage, he addressed the modern form of engraving by distributing geometric or spontaneous spaces through flattening their surfaces

rest of the surface, subjected to a strict structural law, governing the relationships of the elements and controlling their rhythms, without decreasing their vitality and suggestions of continuous growth.

Indeed, the artist Magdy Abdel Aziz, was able to achieve a distinct vision, which went beyond the "intent" to add to Arabic originality, and mainly depended on the language and movement of the shape, and the identity that comes very simply from inside the artist, after enriching that interior by possessing tools and awareness of the language of form.

Perhaps that made his inspiration of the letters of the Arabic writing forms exceeds them as letters, symbols and signs, so that he has vital features, suggesting a pure shape expression with rhythm richness through their movement, folds or extensions. It does not matter whether it is possible to read texts and indications carried by letters, but what is important is what they reflect in terms of richness in composition and spiritual attachment to heritage without restrictions.

It remains that, in his last exhibition at the German Center in Cairo, he respected the nature of the art of engraving or graphics, which allows the work to be repeated exactly as it is. No matter how many colors, textures and interferences are on the surface; that is very difficult, if the work has many overlapping contrasting colors, but managed to control it with great skill.

Dr. Farouk Bassiouny

Al-Mawkef El-Araby newspaper, December, 1991.

Exhibition of Engraving Art:
Today I am pleased to present the exhibition of the artist Magdy Abdel Aziz in the graphic art. The artist Magdy Abdel Aziz was distinguished by his graphic artworks in the fine art movement in Egypt; he presented artworks that combined his knowledge and experiences in the various technique aspects of graphic art, and his distinctive style in it. The artist Magdy's superiority is due to his belonging to the age and his understanding of its nature; in his style there is a relationship between what he presents and the contemporary artistic trends, not only in terms of the shape but also in terms of the new concept of fine art. Congratulation to him on the exhibition with appreciation for his production.

Mohamed Taha Hussein

Exhibition of Engraving Art, November 15th, 1979.

He coupled with the vision and technique in an intimate unit which makes his product unique and rich, and combines the value and role. The value comes from that awareness of the heritage origins, such as the letters of writing and arabesque motifs, after they are transformed by passing through what looks like the internal laboratory into vocabulary that have the same taste; they go beyond the first academic form, transforming into vocabulary and new elements abstract from direct depiction on the one hand, and the structures, compositions and the new formations, which are not limited by its fundamentalist and unnecessarily extremist structures, on the other hand.

The pairing of heritage inspiration with an awareness of contemporary methods and innovations, embodied very accurately and compatibly by him. We do not see in his outcome from where he began to inspire from heritage, nor where did the transformation and modification begin to correspond to modernity; the product is a new birth to a special form that extends in the past, continues deeply in the future.

That succession between heritage and contemporaneity comes only with a high awareness of the language of form, and high versatility in performance and technique, which is what distinguishes the artist. His compositions and structures are simple; their basic structures are almost exclusively confined to the dialogue between the square and the circle. Sometimes he places the circle above the square, sometimes swings the circle inside it, and a third time divides the square into two triangles that invade the circle, thus achieving a form of strict mathematical permutations and combinations. This would lead to the coldness of controlled geometry and placing the shapes. The control of tools, awareness of motions of movement and stillness, and the intelligence of modulation and then understanding the vital methods of presenting the number and inscription of arabesque, make him transcend beyond the first structural limits of the square relation to the circle, towards creating a world full of details and elements that resemble organisms which are vibrant with their perpetual movement and their interferences, interlinkages, and fullness with high expressive energy, as a result of instability and perpetual movement.

The accuracy of mixing between the hot red, yellow and cold blue and its tones, and their overlapping as required by the movement of the eye from one area to another, achieved control of the rhythm of movement, and confirmed the heat of its calm.

The ability to play, enjoying the movement of the line on the surface, its entanglements, and the growth of the decoration from a point spread towards the

noticeable that everyone who benefited from Islamic civilization had a great role in the international plastic movement, while the Arab artist did not go beyond understanding his heritage well. Perhaps the problem is that the Arab world does not document its works. Consequently, the Arab artist does not have the accumulative experience of his experiments and experiences in the manner found in the West. We find that most brands around the world rely on the base of space and mass derived from Islamic art.

The artist Magdy Abdel Aziz found the relationship between white and black in equilibrium in Al-Moez Ldin Allah Al-Fatmi street and the aesthetics of the authentic Egyptian environment, with the great heritage that it carries from Islamic art, which is represented in all its ideas in the various artistic stages related to the murals of that street.

He lived a long period of childhood in the heart of Islamic Cairo. It was an important period that he did not know that it would accompany him and later reflect on his work after it formed his great visual repository that he was not interested in Islamic Cairo amidst the theoretical and practical studies that he occupied while studying at the Faculty of Applied Arts on although during that period he was drawing in those neighborhoods on the streets of Al-Darb Al-Ahmar, Al-Moez, Al-Ghurya, and Al-Hussein. These areas dazzled him in his childhood, as he was feeling its magnitude next to the size of a small child. In addition to his multiple visits to his maternal uncle in Al-Kharanfash neighborhood, he also lived in Darb Saada while studying. He went to study in Al-Azhar and Al-Hussein neighborhood, and the charm of that atmosphere controlled him. Naguib Mahfouz's films brought him closer to that reality that he lived until he graduated from the faculty in 1973, that period after the victory was witnessing a national development and augmentation.

Magdy Othman,

Aletihad newspaper, Donia attachment, August 26th, 2011.

Magdy Abdel Aziz's Exhibition, A Dialogue between Origins and Modernity

Magdy Abdel Aziz, in his exhibition now in Cairo, confirms that he is one of the most important contemporary Egyptian graphic artists, with his Arab vision rooted in Islamic writing and ornamentation, and his new technologies, using the new engraving and printing technology.

The artist is from a generation that bears an important creative responsibility. A generation struggles to build bridges of intellectual communication in the field of artistic creativity that the Egyptian artistic movement missed in the post-1970s period because of the lack of quantitative production of artists that is commensurate with the size of the creativity movement in the modern era at the homeland. This is due to several reasons, including not taking a scientific method to embrace the real talents in society and not allowing them to study various arts in specialized faculties.

The artist's creations dive into the paths of the environment and the ancient Islamic heritage, studying, researching, exploring the corners and curves of Islamic ornaments and craftsmanship, sorting out the aesthetic and unique experience of mixing them with the techniques of hand print arts, which gave them an organic aesthetic dimension, adding to this trend an artistic value that is confirmed through structures, combinations and homogeneous ideas on a space centered on a dynamic geometric dimension that links the historical depth of the source with the contemporary view of the structural movement.

The artist has intellectual capabilities and technical control in the field of intaglio printing and drawing that led to a generous unique artistic value.

The artist has a continuous dialogue with the developments of creative development in Europe on a par with the progress in the field of plastic arts, which confirms its national role in the field of art education.

Prof. Ahmed Nawar

Chairman of the General Authority of Cultural Palaces

Magdy Abdel Aziz, the Islamic art deals with issues of our daily life:

Magdy Abdel-Aziz emphasized that European artists benefited from Islamic art, including Mondrian who through his drawing of trees in nature, managed to get out of them the law of the relationship between the vertical and horizontal lines, Paul Klee who was embraced by the East through the place and time when he visited it. He handled the idea of forming from the circle and the square, and the Austrian artist Gustave Clément who intelligently took advantage of Islamic art and merged the human figure with Islamic decoration in a new form. It is

The Egyptian as a Human

Dr. Magdy Abdel Aziz is a genuine Egyptian and an embodiment of morality, humanity, giving, and creativity. His paintings and exhibitions are addition and enrichment to the art.

I was honored to know Dr. Magdy in the late 1980s in a journey that started with graphic design, and then evolved from the artistic and plastic arts aspects to the institutional structure of groups that were the first of its kind in achieving the link between arts and technology in Egypt.

Dr. Magdy's artworks and added works have been varied between the assistance and supervision of building a model for a Rosetta Stone at the entrance of Egyptian Cabinet Information and Decision Support Center, and the contribution to the selection and acquisition of artistic paintings for creative youth and great artists; he also contributed and helped in establishing a training and qualification of a new generation in universities and abroad, a generation that believes in using the technique in the arts of all kinds.

Dr. Magdy is an Egyptian face that combines tradition and modernity and always has something new in the art that people will be happy with.

Hisham El-Sherif

The former Minister of Local Development.

Echoes of Times

When I saw the graphic paintings created by artist Magdy Abdel Aziz, I saw in them the meeting of times, rather their adjacency. It is known that times follow successively, so can they be adjacent, to see the distant past in a horizontal closeness with the near past? That is realized through a sensitive, aware, artistic vision reflected in the artist's works.

The colors are Egyptian as if reflecting the ancient temples and obelisks; at the same time, these are the colors of the walls of mosques and sebils (public water fountains). The source is the same: the land, mountains, and quarries of Egypt, the one source from which the ancient Egyptian, Coptic, and Muslim artists drew the primary and secondary principles. We are before Egyptian colors; some appear as echoes of that distant past seen in the following creations.

In the architecture of Egypt, in its existing principles, the constituents appear. The echoes of architecture are realized in the battlements, arches, and entrances. However, in the artist's vision, they turn into entrances to the unseen, entrances to the hidden difficult-to-perceive soul.

However, they are embodied through the colors, the calligraphy, and the inspiration from the ancient writing whose forms communicate, suggesting letters, yet not letters. The writing is read from any side, and the meaning stems from every field, from the heritage of architecture and writing, benefiting the vision and making the manifestation in these distinguished creations holding within the legacy of the past and leading to the future.

Gamal Al-Ghitani

in front of the drawing space. Therefore, the elements of his structures are not only a means of craft but rather a moderate aesthetic and thought.

There is that structure in the unspecified surfaces, and there is that austerity in the choice of color interactions and its derivations; there is a poetic expression that is manifested in the analytical relationship between the main, secondary and marginal elements in the composed thing. He combines the Arabic letter in the semi-geometrical form, and we see it from here as if he separates the drawing in the space, and divides the movement into static forms from the eight-star parts through the parallels that we inherited on the ancient walls.

Magdy Abdel Aziz usage of the letter in several picture formations was devoted to revealing the letter as a range, the parallel voice as a volume, the sensory as a vision, and Sufi as dignity. He remained conservative along the length and shortness of the letter, and its thickness and tenderness, its ruggedness and transformation, its coloring and gilding, and its Kufic and Diwani.

He was constantly striving to add to the letter that breaks into a triangle, a circle, or a square, transparent layers of chromatic colors with vocal and sensual qualities that he earned them subtle masterfulness and soaring spirit.

Magdy Abdel Aziz inserted the "place" in the picture, thereby locking time and making it stable; he made the time unable to meet the picture when it became a time between only the dimensions of the elements and not a time acquired by history. He composed it outside the scope of the image.

The circle is a place, and the triangle and the square are also a place; this stable time that we are talking about is the feature that made the place abstract freed from its time; in spite of this, we find a number of Magdy Abdel Aziz's paintings that bear in their structures of Baroque characteristics, when he sets opposite squares like praises, on both sides of the image overlooking in a sea of neutral color mixes as if it appears to be installed through a visible world manifested in earthy, gray and green colors.

before Majdi Abdel Aziz's paintings, we are facing a depiction that does not reveal its interior without meditation and reverence. We will need to go back to view it again because their ambiguity bears the reasons for their survival, richness, presence, and their Sufi supplicating rhythm.

Ahmed Fouad Selim

Magdy Abdel Aziz and His Still Life

Magdy Abdel Aziz occupies a distinguished position in the movement of contemporary Egyptian art since he began to reproduce his inner consciousness in attracting the circle, square, and triangle, which are from the act of nature biology; it ultimately represents his private space, since from here he comes out to the active mind, transcending known emotion and sense.

Since those distant years in the seventies, Magdy Abdel Aziz foresaw the talent of discovering in that organic relationship between the letter and its majesty, and between its structure that makes up its shape and meaning. At the time, he was carving his mental image, maintaining that cultural distance that separated him from the act of visual reproduction in reality; nature is not anecdotal, but rather a disobedient subject.

Magdy Abdel Aziz has remained expressive since he started practicing art until today. He has revealed the brilliant duality between constructivism and structuralism, between secularism and Sufism, and even between the thing and the world.

Magdy Abdel Aziz became involved in a space awash with a roof of signs and marks that made him appear predictive in his drawings and graphic works.

Magdy Abdel Aziz relied on the mechanism of modern life and began to create sequences among the elements that he is famous for. They are imbued with their spirituality and a material that is difficult to ignore. He used the triangle, square, oblique, and the circle as if they were all as a still life, rethinking and reforming them. Here he reminds us of Cézanne who found the circle in the apple, and the triangle and the cylinder in the plants. This would not have happened to Cézanne without the virgin meditation feature; this is what made Magdy Abdel Aziz close to examination and accuracy distinct from a large number of his generation peers.

I knew Magdy Abdel Aziz for more than thirty years, and I think after all those years he did not change the "nature" that he was brought up in. He is silent, shy, and serious when he goes or comes; he is self-generous, refraining from engaging in that luxury that was popular among his peers. He knows how to put the edges of words when he decides what he want to talk about. Perhaps this was his motivation, which made him the owner of the freedom that the artist desires

With the contemplation of the design solutions that the artist relied on in a number of his works, we allude a deep awareness of the Islamic design philosophy. This is what appears when we consider the intertwining of the quadruple structures, some of them in the heart of some, with splitting the background by two-thirds, or equal splitting of the composition in the middle, and the reflection of the circular shape according to this split as a mirror reflection, which reminds us of the concept of (the upper world as opposed to the earthly world) in some Islamic philosophical and Sufi systems.

is that the effect it leaves on our new Magdy Abdel Aziz flats is that it confirms that the features of the transformation in its current experience have fulfilled the elements of its merit to combine the gravity of the graphic and the resurrection of the figurative.

It may be concluded, therefore, that the effect of Magdy Abdel Aziz's new surfaces on our minds confirms that the features of the transformation in his current experience have fulfilled the elements of its merit to combine the graphic art masterfulness and the painting rebellion.

Dr. Yasser Mongy

or separate squares, recalling the appearance of the points of letter measurement on which the artists of Arabic calligraphy depend, determining the dimensions of the different letters. According to this concept, we see that Magdy Abdel Aziz has succeeded, intentionally or spontaneously, in re-combining the function of the point as the unit of calligraphy and its original quality as the first visual structural unit.

One of the striking developments in the current experience is the acquisition of the surface as a mural in the works of Magdy Abdel Aziz. We clearly see the effect of peeling and corrosion as basic textures of the surface, reinforcing the suggestion of time and its effect on the ancient walls.

This is also parallel to what we perceive in the current experience that the geometric structures on which the artist relies on constructing his compositions have become free with the surface effect, as opposed to its strict geometric rationality in the previous stages. He has become more dependent on the structures of squares and rectangles, which he waxes with a whisper fading within his elements to control the spreading of the flat surface with its intense and multi-density color layers.

In the midst of this, Magdy Abdel Aziz does not overlook the tightening of the construction of the structural sequences of his lines and spaces. Those sequences are mainly consisting of horizontal and vertical relationships in intersections with the circle as a central form, ensuring that the center of the formation is moved and not closed due to the rigidity of square and rectangular shapes.

At the same time, we see colors that were not previously known to the artist, such as variations of yellow, orange, green, and light blue; they were spread in open flat spaces, allowing the recipient to test the effect of the color, thus enhancing the pictorial character of the works. Magdy Abdel Aziz also invested the presence of white, as a neutral medium, sometimes covering and sometimes revealing, to play the role of a wide breathing among other color spaces.

Under the influence of cracking and peeling color, Magdy Abdel Aziz managed to achieve visual illusion by including the surface on erased memory, as if the recipient practiced with him a review of the effect of what was removed, not the effect of what he wanted to stay.

balanced visual values, deriving their inner rhythm from their contemplative silence. When we look at Magdy Abdel Aziz's artworks, we actually test the effect of the static potential energy to discover that it gives the compositions of his works and his entire experience their internal dynamism.

Today, Magdy Abdel Aziz is returning as the color artist and the painter, reviewing aesthetic patterns through which he continues to develop his wide experience in the fields of engraving and drawing. Perhaps it is worth in this regard that we refer to an important station of the artist's journey which has significance in the context of what we are about to view and receive in this new exhibition. This station is represented during the period when Magdy Abdel Aziz received a systematic training in the art of painting at the hands of three of the great teachers, namely: Abdel Aziz Darwish, Hamed Nada, and Hosni Al-Banani, while joining the free studies at Faculty of Fine Arts in Cairo during the early 1970s. We are, therefore, in front of an artist who has met his skilled foundation basics from the most reliable and methodical sources.

Therefore, it was not surprising that we see Magdy Abdel Aziz provides us with a tight mix of artworks, he combined the characteristics of the two qualities, graphic art and painting, in a manner in which the two fields' techniques are harmonious, mixed, and familiarized, leading to the emergence of works with which the limits of the traditional classification of fields are collapsed. Strengthening the relevance of this graphic art and painting, Magdy Abdel Aziz's relied on thermal printing technology, taking advantage of the idea of transferring the picture from surface to surface; this is the pillar of graphic media to create surfaces of pictorial values that are pulsating with color values and the relationships of its assembled layers.

At the heart of that new experience, we see the features of development are revealing themselves again through a system of visual elements to which Magdy Abdel Aziz restores its luster by giving it the roles of heroism in his pictorial and graphic surfaces.

Point comes at the forefront of these elements as the simplest visual structural unit, occupying a central place in the fabric of the current experience. Although Magdy Abdel Aziz does not depict this point in its known initial form, but rather we see that it has a quadratic character. It appears to him as small, consecutive

belonging to the same reference from which these masters drew their visions and visual vocabulary. The key to design was the secret word for resolving the clues in this difficult equation, as Magdy Abdel Aziz resorted to his skill as an experienced designer, relying on what he obtained in this field, during his study of his subspecialty, which is advertising and visual communication. The visual graphic sentence became a design research for Magdy Abdel Aziz, and the print template became a fertile ground for planting buds, whose roots are deeply rooted in the soil of design rules and secrets.

In the context of this graphic and design pairing, the artist has been working on building his own sentence and has continued over long years its development, relying on a set of visual motifs, which have become signs of his world qualities and symbols of his successive works and experiences over the years. In this way, we see the crescents, domes, mosque aesthetic edges that top the outer walls, arches, geometric motifs, curvatures of plant motifs reduction, and sequences of the regular spaces that exist between units of decoration, "shaping", taking accurately their positions in the artwork composition of Magdy Abdel Aziz.

The artist has managed, within the framework of this design firmness, to give his vocabulary a modern character by separating, reconstructing, and combining between each other to create new forms of visual relationships and aesthetic rhythms which base its legitimacy on the philosophy of Islamic aesthetics without letter rumination of its hereditary formations and traditional compositions. From here, it is now possible to understand these variants of masterful formations through which we have long been familiarized with Magdy Abdel Aziz. He takes from the overlaps of the square, the rectangle and the circle structural and design bases which vocabulary pulsating in their sides and spaces, alongside the fragments of Arabic letters through which he consciously and knowingly benefited from the direction of artistic letter without being completely tempted to fall into its influence.

Through this awareness of his footsteps, Magdy Abdel Aziz was able to establish the foundations of his own world, with sobriety and calmness, consistent with his calm psychological composition and dignified personal temperament. You can hardly view an exhibition of compositions in his artworks, noisy dynamism values, loud visual rhythms, or brilliant color combinations, but rather quiet

Between Graphic Art Masterfulness and Painting Rebellion

Marks of the transformation on the surfaces of Magdy Abdel Aziz

During several stages of his artistic career, the artist Magdy Abdel Aziz has continued to develop a set of visual sentences, to which he has chosen the printmaking. Those rugged graphic media based on a set of hand performance skills and deep technical knowledge, rarely reveal its secrets to those without strong talent and those who are not professional in the field of experimentation and exploration.

During this arduous journey, Magdy Abdel Aziz was able to pave the way for himself and to achieve recognition for his professional craftsmanship as one of Egypt's leading artists in the field of graphic art (engraving and printing), justifying this by his prestigious awards, both domestically and internationally.

In the context of this development strengthened by experimentation and exploration, the artist's choice of reference was consistent with his own convictions, and with his cultural and social composition, which is the reference of the eastern heritage, represented in the aesthetics of Islamic arts and the wealth of visual vocabulary, decorative elements, and structural architecture based on integrated cosmic philosophy. With this inexhaustible reference, the artist continued to excavate, experiment, and explore the usages of graphic media, especially intaglio print methods when are embraced by the eloquent visual alphabet of Islamic art.

However, it was not an easy task, the choice of Magdy Abdel Aziz for this reference and these media, came in the presence of a group of strong masters who had previously used the same path, as a reference and a field, in the forefront: Maher Raef, Said El-Adawy, Mahmoud Abdullah, Heiben Al-Gebaly, and Awad El-Shimy, who relied on the heritage of the East to base their experiences on its well-established rules, and whose the philosophy of Islamic art, of different proportions and style, played the role of the centerpiece in crystallizing the unique characteristic of artworks of each one.

Here, Magdy Abdel Aziz was to confirm his difference and distinctiveness, and to establish the foundations of his personal style on innovative foundations, despite

Dr. Magdy Abdel Aziz continues to display his extremely special creative experience that reflects a passion for the heritage and historical dimension appearing in his works made following aesthetic values of letter significance and decorative compositions inspired by traditional patterns woven into abstract and geometric structures.

Persistence in continuous experimentation and research and diversity of treatments and visions of approaches have culminated in the richness of the painting and its layers. The artist has employed his cultural, civilizational, and visual reserves to present art of an original Egyptian identity.

Prof**. Khaled Sorour**

Head of Fine Arts Sector

تصميم المطبوعات والإخراج الفني للكتالوج

د / سـهـــا صبـــــري

مراجع لغوي

أ/ مهـــــا مـحمـود

حقوق الطبع محفوظة : وزارة الثقافة - قطاع الفنون التشكيلية - مصر - ٢٠٢٠